

# شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج أصول العلم الأول

## | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلوم اصولا وسهل بها اليه وصولا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

قوله صلى الله عليه ما بينت اصول العلوم وابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا شرط الكتاب السادس من برنامج اصول العلم  
في سنته الاولى ثلاث وثلاثين بعد الاربععائة والالف. واربع وثلاثين - 00:00:27

بعد الاربععائة والالف وهو كتاب تفسير الفاتحة. وقصر مفصل لمصنفه الصالح بن عبد الله بن حمد العصيمي نعم الحمد لله رب  
العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:51  
فقلتم حفظكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدرها تقديرها. وانزل الكتاب ان يكون للعالمين نذيرا وصلى  
الله على الله ورسوله محمد المبعوث داع الى الله باذنه - 00:01:14

واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان معرفة معاني كلام الله والاشراف على مكنون هدى هي اولى ما عدنا به النظر وحركت نحوه  
الفكر. فبه تحصل النفوس راحتها وتحوز القلوب طمأنيتها. قوله - 00:01:34

على مكنون هداه اي على الهدى المحفوظ فيه وهو ما تضمنه من البيان والارشاد وهداية القرآن نوعان احدهما هداية عامة للعالمين  
والآخر هداية خاصة للمؤمنين والفرق بينهما ان الهداية العامة - 00:01:54

لاقامة الحجة والهداية الخاصة لايضاح المحجة فالمؤمنون تؤول هدايتهم بالقرآن الى الانتفاع وسائر الخلق تؤول هدايتهم بالقرآن  
الى اضمحال حجتهم والانقطاع الاوان قصاري مفصله اللطيف من الضحي الى اخر المصحف الشريف. محل عنایة جمهور المسلمين  
حفظا - 00:02:28

سياقنا ولكل فضائل مخصوصة ومقاصد منصوصة فهي حقيقة بالتفهم ودبيرة بالتعلم. وهذا تفسير مختصر للسور المنتشرة يقرأ  
تناوله ويسأل تأمله التامة وملتمسا بركته مستفتحا بتفسير الفاكهة لما لها من مقام عظيم ومنزل كريم. والله اسأل والسلامة من الزلل  
- 00:03:12

سوء القول والعمل قوله فهي حقيقة بالتفهم وجديرة بالتعلم تقدم ان خطاب الشرع نوعان احدهما الخطاب الشرعي الطلبى المتضمن  
 فعل الامر وترك النهى واعتقاد حل الحال والآخر الخطاب الشرعي الطلبى - 00:03:42

المقتضى للتصديق اثباتا ونفيا ومرد معرفة هذين النوعين من القرآن الى مقدارين منه احدهما قصار مفصل والآخر سورة البقرة فان  
جل ما في خusal مفصل ما يتعلق بالخطاب الشرعي الخجل - 00:04:14

وجل ما في سورة البقرة ما يتعلق بالخطاب الشرعي الطلبى اذا احاط المتلقي بتفسير هذين الطرفين من القرآن يكون محيطا  
بجوامع التفسير مستمسكا منه باصل وثيق واخذ تفسير القرآن وتلقىه لا يزال الناس يخبطون فيه خبط عشوائي ويرسلون فيه الكلام  
على - 00:04:49

انحاء لا يؤول الامر باخرها الى اصابة حظ منه. لكن من جوامع القول ان تعنتي بمعرفة تفسير قصار مفصل اولا ثم تتم اخذ المفصل  
ثانيا ثم ترجع الى اخذ تفسير البقرة فان من احاط بهذه - 00:05:21

موقع من القرآن يقف على كثير من معاني القرآن. ولا يحتاج الى دراسة كثيرة من بقية سور القرآن لأن هذين المقدارين بمنزلة مفتاح تفسير القرآن الكريم. وكان اخذ التفسير في البلاد الهندية - 00:05:46

في جنوبها وهي بلاد كيرلا يعتنى فيها اولا بتفسير جزء عم ثم يعنى ثانيا بتفسير سورة البقرة وربما انتهى جل اخر التفسير عند كثير منهم الى هذين المقدارين فيستعينون بما اخذوا - 00:06:06

معرفة تفسير باقي القرآن الكريم. وهذا مسلك حسن في تلقي تفسير القرآن الكريم. نعم تفسير سورة الفاتحة عن أبي سعيد قلت يا رسول الله اني كتت اصلي قال لم يقل الله استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم ثم قال لا اعلمك اعظم سورة في القرآن - 00:06:26 ولن تخرج من مسجدك فاخذ بيده فلما اردنا ان نأخذ قلت يا رسول الله انك قلت لا اعلمك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين. يسلم المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. رواه البخاري. ونذر لك رضي الله - 00:06:56

عنه قال واجعل لي مسائل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدي عبده واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي ابيه واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي - 00:07:16

قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأله. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لابري ولاخي ما سأله. رواه مسلم - 00:07:46

قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول هي السبع المثاني يعني الفاتحة انها تسمى بالسبعين المتتابع وذلك لامرین احدهما يتعلق بالالفاظ والمباني فان اياتها فان اياتها يتبع بعضها بعضا - 00:08:06

ويتلئ بعضها بعد بعض متعاقبا. والآخر يتعلق بالمقاصد والمعاني لاقتران جملة من المعاني المتناسبة فيها في الخبر بالانشاء في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين خبرا. وقوله اهدنا الصراط المستقيم - 00:08:34

مستقيم ان شاء واقتران صفات الجلال بصفات الجمال. كقوله في الاول ما لك يوم الدين فانها اشارة الى صفات الجلال. وقوله في الثاني الرحمن الرحيم. فان اشارة الى صفات الجمال فلوقوع الاقتران بين المقاصد والمعاني مع ما قارنه - 00:09:00

اما سبق ذكره في الالفاظ والمباني سميت سورة الفاتحة بالسبعين المثاني وقوله في الحديث الاول ايضا والقرآن العظيم جملة لها معنیان احدهما انها وصف للفاتحة ايضا فتقدير الكلام وهي المقرؤ العظيم - 00:09:30

ويدل على ذلك كون الفاتحة اعظم سورة في القرآن الكريم والآخر ان يكون العطف فيها من عطف العام على الخاص فيقول انشاء لجملة جديدة يراد بها القرآن كله وقوله في الحديث الثاني هذا بيني وبين عبدي ولعבدي ما سأله. اشارة الى عهد - 00:10:02

وقوله هذا لعبي ولعبي ما سأله اشارة الى وعد والعهد والوعد المذكوران في سورة الفاتحة هما المشار اليهما في حديث شدادالمعروف بحديث سيد الاستغفار في قول العبد وانا على عهدي ووعدك ما استطعت - 00:10:37

فان العهد والوعد المذكوران في حديث شداد يراد بهما عهدا وواعدا يتكرران مع الانسان وليس شيء من العهد والوعد يقع متكررا مع الانسان في يومه وليله كمنزلة تكرر قراءته سورة الفاتحة. وهذا من غوامض المعاني في بيان الحديث. فان المتكلمين في الحديث ذكروا - 00:11:06

ومعاني بعيدة بالعهد والوعد والمناسب ما جاء في حديث ابي هريرة هذا من ان الفاتحة متضمنة للعهد والوعد المذكوران المذكورين في حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه. نعم رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين - 00:11:36

انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. بسم الله اقرأ قرآنا فمقصود بسم في فاتحة القراءة وبسم الله الرحمن الرحيم اقرأ والاسم الاحسن الله عالم على ربنا عز وجل ومعنى المال المستحق لاخراجه - 00:12:06

من عباده والرحمن الرحيم. اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته. واولهما دال عليها والآخر دال عليها حالة تعلقها بالخلق في اصولها اليهم. واول هذه السورة الحمد لله رب العالمين - 00:12:26

الحمد هو الاخبار والمحاسن المحمود مع حبه وتعظيمه. فالرب في كلام العرب المالك والسيد يصلح لي الشيخ والعالمين جمع عالم

وهو اسم للافراج المتجانسة بالمخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم - [00:12:46](#)

قال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة وربيته عز وجل لم تنج ظلما بل مضمونها العناية بالقبط ورحمتهم ولهذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يوصي رحمته اليهم قوله - [00:13:06](#)

رحمه الله لملابسات الفعل لاسمائه تعالى المراد بالملابسات المصاحبة ووقوع الفعل نعم وقوله وهو متعلق بمخدوف الى اخره اي ان الجار وال مجرور في قوله باسم الله بمخدوف يبين معناه. اذ لا يتحقق المعنى المراد من الجار والمجرور الا ذكر متعلقه - [00:13:26](#)

وقوله وتقديره فعلا خاصا مؤخرا اولى اي اولى في التقديم. وفي ذلك كلام بان التقدير في هذا المثل تعدد القول فيه. واصحه تقديره فعلا خاصا مؤخرا فهو موصوف بثلاث صفات احدها ان يكون فعلا ولا يكون اسم - [00:14:01](#)

لان المناسب للعمل ذكر الفعل للاسم. والآخر ان يكون خاصا. اي مبينا موضحا بحسب المثل ولا يكون فعلا عاما مرسلا والثالث ان يكون مؤخرا لا مقدما ليناسب تقديم اسم الله سبحانه وتعالى - [00:14:31](#)

على غيره والمناسب في هذا المثل ان يقدر الكلام باسم الله الرحمن الرحيم اقرأ ان قول القائل عند استفتاح قراءته سورة ما او غيرها باسم الله الرحمن الرحيم لا غرو ان الفعل الذي يريد هو فعل القراءة. فيقدر حينئذ فعلا - [00:14:59](#)  
هو اقرأ ويكون ذلك الفعل خاصا لانه ليس عاما فلا يقدر بقول القائل باسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ وانما يقدر باقرأ لانه المناسب للمثل ثم يكون مؤخرا مراعاة لتقديم الله سبحانه وتعالى على غيره. وقوله والاسم الاحسن والاسم الاحسن الله مأخوذ - [00:15:30](#)  
من خذل الله عز وجل عن اسمائه فان الله قال والله الاسماء الحسنى. فيخبر عنها جميعا بانها حسنى. ويخبر عن الواحد منها بانه احسن. لان حسن فعلى من الحسن وهي - [00:16:01](#)

هي مؤثثة ومذكرها احسن. فاذا اريد الخبر عن جميع اسماء الله تعالى قيل اسماء الله الحسنى. واذا اريد الخبر عن واحد منها قيل الاسم الاحسن. فمثلا يقال في اعراب جملة. قال - [00:16:21](#)

الله الحق الله الاسم الاحسن فاعل مرفوع. وما درج عليه المتأخرون من قولهم لفظ الجلالة فلا يخلو من اعتراضات اقلها عدول خبر الشريعة عنه فان الله عز وجل لم يخبر عن اسمه بذلك ولا اخبر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. فالموافق للخطاب الشرعي - [00:16:41](#)

عند ارادة الخبر عن اسم من اسماء الله ان يقال الاسم الاحسن كذا وكذا والعلميين جمع عالم وهو اسم لجميع الخلق من مبدؤهم الى منتهاهم وكل جنس منها يطلق عليه - [00:17:11](#)

عالم عدول عن القول المشهور ان العالمين اسم لما سوى الله. لان هذه الجملة المشهورة اجنبية عن اللسان العرب. فان العرب لم تضع العالمين للدلالة على ما سوى الله. وان - [00:17:31](#)

ما وضعت في لسان العرب للدلالة على المخلوقات المتجانسة. فالمخلوقات المتجانسة تسمى عالما كعالم الجن وعالم الانس وعالم الملائكة. وليس كل مخلوقات الله عز وجل متجانسة بل منها افراد لا نظير لها. كعرش ربنا سبحانه وتعالى او كرسيه او الجنة او النار - [00:17:51](#)

بحسب حالهما التي خلقها الله التي خلقهم الله سبحانه وتعالى عليها. فلا يكون قولهم العالمين اسم لما سوى الله مستنبطا من الوضع اللغوي وانما هو دخيل من طرائق الفلاسفة والمنطقين فان من مشهور مقدمات المنطقين والفلسفه ونتائجهم قوله الله - [00:18:21](#)

والعالم حادث فكل ما سوى الله عالم فهي نتيجة منطقية لمقدمتين مشهورتين ثم درجة هذه النتيجة الى كلام المتكلمين في العلم حتى ظنواها معنى في الوضع العربي اشار الى ذلك بايجاز العلامة الطاهر ابن عاشور رحمة الله تعالى في - [00:18:51](#)  
والتنوير وقوله وفقه الله فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يوصوا رحمته اليهم مبني على المحقق في الفرق بينهما. فان كل اسم من الله سبحانه وتعالى يتضمن معنى ليس في غيره. ويقتضي ذلك الكمال الرباني. فان - [00:19:21](#)

انه لو ظن ترافقها باعتبار المعاني لم يكن في كل اسم ما يزيد على غيره. ولو رجع الى اصل واعي كالرحمن والرحيم فانهما يرجعان الى صفة الرحمة. ومع ذلك فان المقطوع به شرعا ووضع - [00:19:51](#)

نبويا ان بينهما فرق. والفرق بينهما كما تقدم ان الرحمن اسم الله اعتبار تعلق صفة الرحمة به سبحانه وان الرحيم اسم الله باعتبار تعلق صفة الرحمة بالمخلوقين الذين وقعت عليهم ورحمة الله عز وجل فلما اختلف المتعلق تعدد الاسم فانه لما كان منظورا - [00:20:11](#) بسم الرحمن الى تعلق صفة الرحمة بالله سمي رحمن. ولما كان المنظور اليه اسم الرحيم وقوع اثره تلك الصفة على الخلق سمي سبحانه وتعالى رحيم. ولا يختص هذا القول الذي ذكرناه - [00:20:46](#)

بهما بل كما ذكرت لكم غير مرة ان افع العلم معرفة اصول الاستدلال ووجوه الذهب فالقول في الرحمن والرحيم نظيره القول في العلي والاعلى. والكريم والاكرم فانها في مجرى واحد وسيق ان ذكرت لكم بيتين في الفرق بين الرحمن والرحيم وهم - [00:21:06](#) ابو عبد الرحمن ورحمة الله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علقت بخالقه الذي رحم تسمه الرحيم فاز من سلم فان هذين البيتين تضبط بهما الفرق بين الرحمن والرحيم. وقد اشار الى - [00:21:39](#)

المذكور العلامة ابن القيم في بدائع الفوائد. نعم ثم كدرويته بقول ايمانه يوم الدين وهو يوم الحساب والجزاء على الاعمال الذي قال الله تعالى فيه وما ادرك ما ثم ما يوم الدين يوم لا تملك نفس نفس شيئا والامر يومئذ لله - [00:22:12](#) الذكر لانه يظهر فيه للخلق كمال ممكنا لله تمام الظهور. من خطايا لا في الخلائق والا فهو مالك يوم الدين وغيره من الايام ونيات نعبد واياك نستعين. اين خصك وحدك بالعبادة ونستعين بك وحدك في جميع امورنا - [00:22:39](#) والخضوع والمأمور به فيها افتتاح خطاب الشرع واستعانا به هي طلب العبد في الوصول الى المقصود. ثم قال اهدا الصراط اي ذلنا وارشدنا اليه وثبتنا عليه حتى نلقاء وهو الاسلام. قوله ثم قال تعالى اهدا اي - [00:22:59](#)

لنا وارشدنا الى الصراط المستقيم وثبتنا عليه حتى نلقاء. اعلام بان الهداية المطلوبة المتعلقة بالصراط المستقيم نوعان. احدهما بداية دلالة ووصول اليه. بداية دلالة ووصول اليه والآخر هداية تمسك به وثبات عليه - [00:23:19](#) بداية تمسك به وثبات عليه فالعبد يحتاج الى دوام سؤال الله عز وجل هذين الهدايتين هاتين الهدايتين فان المرء اذا هدي الى الاسلام اجمالا فانه يحتاج الى هداية في تفاصيل الصراط المستقيم. ولا تخلو احوال - [00:23:54](#)

بحركاته وسكناته من واردات متعددة يستقر فيها الى استجداء الله عز وجل وسؤال ان يهديه الى الصراط المستقيم. مما يقع من تكرار الدعاء بالهداية الى الصراط المستقيم. ليس سؤالا لامر - [00:24:19](#)

اليه وفرغ منه بل الذي وصل اليه هو الهداية الاجمالية لكون العبد من اهل الاسلام. واما تفاصيل تلك الهداية فان العبد يحتاج في كل امره صغيرة وكبيرة ان يسأل الله سبحانه وتعالى الهداية - [00:24:39](#)

وشهود هذا المقام يعظم في العبد حاجته الى هداية الله سبحانه وتعالى. ويلاحظ بعينيه صدق قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فان الفقر - [00:24:59](#)

اعظم هو فرقك الى الهداية في احوالك كلها. وانا اضرب لك مثلا يقرب هذا المعنى لك. فانك جملة تفاصيل سلوك الصراط المستقيم تحرق على العلم. وثبتت به ان تناله بحضور مثل هذا المجلس - [00:25:19](#)

تجد من الخلق من يشد على يدك ويحرضك على على الجلوس فيه والحرص عليه وستجد من الخلق ايضا من يبعده عنك ويشغلك بغيره عنه. واذا لم يكن لك مشهد مع ربك - [00:25:39](#)

سبحانه وتعالى في سؤال الهداية في هذا الدرس ونظائره فانك شديد العوز الى تلك الهداية وغياب هذا المعنى مما يضعف سير القلب الى الله سبحانه وتعالى. فلا يكون العبد مشاهدا افتقاره العظيم الى - [00:25:59](#)

هداية الله سبحانه وتعالى. وفوق هذا من سؤالك هداية الله عز وجل لك في تفاصيل الصراط المستقيم انك مفتخر اعظم الافتقار الى سؤال الله عز وجل ان يثبتك عليه. فان الوصول الى الصراط - [00:26:19](#)

شأن عظيم واعظم منه ان يثبتك الله سبحانه وتعالى عليه. فان القلوب بين اصابع من اصابع الله سبحانه وتعالى يقبلها كيما يشاء.

واذا امتن الله عز وجل بجلسك الان في مجلس علم. وحرم اخرون - 00:26:39  
فمن مشغولون بملاهي الدنيا وغير ذلك فانك ينبغي ان تشهد نعمة الله عز وجل عليك في تثبيتك على هذا الخير وتخاف ان يسلب  
منك هذا الخير وان تحرم منه. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في نونيته - 00:26:59

واجعل لقلبك مقلتين كلها من خشية الرحمن باكيتان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن ذكر ابن شاهين ان  
رجل رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال يا رسول الله ادعوا الله لي ان اموت - 00:27:19

الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم والسنة والسننة والسننة وعقد اصابعه ثلاثة في هذا المنام اشاره الى ما يحتاجه العبد من سؤال  
الله عز وجل ان يثبتته على الاسلام الصحيح. وان يبقيه عليه حتى - 00:27:39

يختتم له بذلك فان الثبات في الناس عزيز. وكم من انسان يدعي دعوه ويستcken لها ويلبس لبوسها فما هي الا رویقات يسيرة حتى  
ينخلع مما كان عليه. وفي حاضر اليوم شواهد صدق على مثل هذا. فينبغي ان يخاف - 00:27:59

العبد من ان يرکن الى الذين ظلموا او ان يتلهى بشيء من حطام الدنيا في صرف قلبه عن المراد الاعظم والانسان اكبر في الله سبحانه  
وتعالى لما عرض له من هذه المواردات ولا ينجيه من ذلك الا ان يمتن الله سبحانه وتعالى - 00:28:19

عليه بالثبات ولذلك كان من اکثر دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك فينبغي ان العبد في سؤال الله  
سبحانه وتعالى الهدایة الى الصراط المستقيم. اولا والثبات عليه ثانيا نسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:28:39

الصراط المستقيم وان يثبتنا عليه. نعم صراط الذين انعمت عليهم المتبعين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم امنوا بي  
وهم يهودا ومن عدل عن الصراط المستقيما ومن عدا عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن علم ففيه شبه منهم ولا - 00:28:59

ولا الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يعتدوا وظنوا عن الطريق وهم النصارى ومن عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة  
من جاهل فيه سبع منهم تفسير سورة الضحى عن جن بن سفيان رضي الله عنه قال شکى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم  
ليلتين او ثلاثة فجاءت - 00:29:24

فقالت يا محمد اني لا ارد ان يكون الشيطان فقد ترك فلم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثة. بسم الله قوله فلم يقم ليلتين او ثلاثة - 00:29:49

اي لم يصب حظه من قيام الليل. فانقطع صلى الله عليه وسلم عن دأبه وعادته للصلوة ليلا ليلتين او ثلاثة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم  
قال ضالا فھدى فاما اليتيم فلا تقهروا واما السائل فلا تنھر - 00:30:09

واما بنعمة ربك فحدث. اقسم الله تعالى بالضحى وهو اسم ضوء الشمس اذا اشراق وارتفع. والمراد به هنا النهار كله تصرف لهم  
الضحى بالقرآن على نوعين احدهما ان يقع بمعنى النهار كله - 00:30:49

وهذا هو المراد اذا ذكر في مقابل الليل كقوله تعالى واغتس ليلها واخراج ضاحها فان الضحى هنا الضحى هنا النهار كله. والآخر ان  
يكون معنى اول النهار وذلك اذا لم يقابل بذكر الليل - 00:31:12

ك قوله سبحانه وتعالى كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الاعشية او ضحاها اذا تقرر هذا فان الواقع في سورة الضحى اراده النهار كله لانه  
لو قال الاية الثانية ايش ؟ والليل اذا سجي فوق الضحى مقابلا لليل فيكون معناه النهار كله. نعم. وبالليل - 00:31:41

اذا سكن من خلقه وثبت ظلامه على اقتئنه برسول الله برسوله صلى الله عليه وسلم فقال وما خلى اي ما تركك ربك وما ابغضك  
باغفاء الوحي وتأخره عنه. وهذا له من ربه في الدنيا ثم بشره بما - 00:32:14

في الاخرة فقال وللاخرة خير لك من الاولى. عدة الاخرة خير لك من دار الدنيا وسوف يعطيك ربك فسوف يعطيك ربك من مظاهر  
الانعام ومقامات الاكرام في الاخرة. والهنا تم جواب القسم بمثبيتين وبادم اتففين - 00:32:34

والى هنا تم جواب القسم بمثبيتين بعد منبيين. اما المنفيان فالاول منها في قوله ما ودعك ربك اي ما تركك والآخر في قوله وما قال  
اي وما ابغضك واما المثثان فالاول في قوله تعالى وللاخرة خير لك من الاولى - 00:32:54

والثاني في قوله ولسوف يعطيك ربك فترى الله واضح طيب خير من اي ابواب النحو من ا فعل التفضيل يعني للدلالة

على التفضيل. اذا قلت فلان خير من فلان يعني - 00:33:33

ايش افضل من فلان فيصير الكلام فلان اخير من فلان. هذا تقدير فلان اخير من فلان. طيب لماذا حدثوا الهمزة ليش طيب يسهل لكثرة دورانها واستعمالها لكتراة دورانها واستعمالها قال ابن مالك في الكافية - 00:34:04

وغالبا اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منه واشر. وغالبا اغناهم خير وشر عن قولهم منه واثر وعلى هذا قوله تعالى وللاخرة خير لك من الاولى كن تقدير الكلام وللاخرة اخير لك من الاولى يعني اكتر - 00:34:34

فضلا من الاولى نعم ثم شرا يدك يوم انت النبي عليه في الدنيا فقال الم يجد كشفك استفهام تقرير اي وجدى يتيمما لا ام لك ولا اب ان مات ابوه وحمل وماتت امه صغير لا يقدر على قيام مصالح نفسه. فاوى بان ضمك الى من يتفلk. وجعل لك - 00:35:02

ما هو انتوي اليه فكفله جده وادس عبد المطلب. ثم لما مات دفله عمه ابا طالب حتى ايده بنصره وبالمؤمنين قوله فكفله جده عبد المطلب ثم لما مات كفله عمه ابا طالب اتي بهذا - 00:35:25

مضعفا كفله دون كفله لان في التضييف اشهاد للامتنان الواقع فان الله على الرسول صلى الله عليه وسلم فان كفالة عبدالمطلب وابي طالب صلى الله عليه وسلم انما وقعت بتوفيق الله عز وجل وانعامه واصرامه للنبي صلى الله عليه - 00:35:45

وسلم فلا ظهار هذه النعمة وانها من الله وحده قال المصنف فكفله جده عبدالمطلب ونظير هذا في القرآن بسورة مريم. ها يوسف ايش وكفلها زكريا يعني المنة لمن؟ في سورة ال عمران. المنة لمن؟ لله سبحانه وتعالى وليس لذكرها - 00:36:15

فالله هو الذي عطف قلب زكريا فكفله مريم واضح طيب في قراءة بالتحفيف فكفلا زكريا من كيف الجمع بينهما ان التخفيف لارادة نسبة الفعل الى زكريا. والتشديد للاعلام بان اصل فعل زكريا انما - 00:36:49

انا باعثه منة الله سبحانه وتعالى. والجمع بين القراءتين في ابراز المعاني كالجمع بين الآيتين سرقتين في القرآن في تصديق معنى هذه بتلك. فمثلا قوله تعالى مالك يوم الدين فسر في اخر - 00:37:34

سورة الانفطار في قوله تعالى وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئا والامر يومئذ لله فكما يفسر القرآن باية منه في موضع اخر فان من اعظم موارد التفسير القراءات الواردة في الكلمة نفسها في اية - 00:37:54

وهذا من وجوه تعظيم علم القراءات فان علم القراءات معظم لما يورثه من اكمال فهم معاني القرآن الكريم وادراك من حقائق الشرع وهذا يغيب كثيرا عن مدارك الاخذين علم القراءات فان منتهى وكم - 00:38:18

اللحظة الصوتيات الواقعة فيها دون تطلع الى ما في تلك القراءات المتنوعة من المعاني. وهذا عظيم النفع في باب الاعتقاد وباب الاحكام بل بباب الاداب فانه يوجد في قراءة القرآنية ما يشير - 00:38:43

الى الاجاب في قوله تعالى وقولوا للناس حسنا. في قراءة سبعية اخرى وقولوا للناس حسنا فينبغي ان يعتني طالب العلم باحرف القراءات في اقل الاحوال. فلا ينبغي ان يكون جاهلا به. وهو امر يسير يمكن - 00:39:03

ان يدركه طالب العلم بتكرار النظر في مصحف قد وضع على حاشيته القراءات الواردة في احرف القرآن فان ذلك يطلعه على كثير من المعاني التي ينتفع بها في ابواب العلم. نعم - 00:39:22

وجدى ضالا لا تدري من الايمان فهدى فدلك وارشدك وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلم كما لم تكن تعلم وهذه الاية ووجدك ضالا فهدى مما ارسل جماعة فيها الكلام ارسالا بلغ القول فيها ما لا يحمد من التعرض لجناب النبي صلى الله عليه وسلم. والاكتفاء بالوالد - 00:39:42

في القرآن مفر عن غيره فان هذه الاية فسرتها ايتان في القرآن فالجملة الاولى ووجدك ضالا فسرها قول الله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. اي غافلا عما - 00:40:12

بك من الرسالة والنبوة. وقوله في تتمتها فهدى فسرها قول الله تعالى وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة - 00:40:32

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. فاعظم هداية اصابها النبي صلى الله عليه وسلم في هدايته الى مقام النبوة

والرسالة. ومن اعظم مسالك التفسير الاكتفاء بالقرآن الكريم فيه - 00:40:52

تفسير بعضه بعضاً. ومن كلام أبي عبد الله أحمـد ابن حنـبل قوله رحـمـه اللهـ الحـديث يفسـر بعـضـه بعـضـه لـقولـه ذـلـك يـقالـ فـي القرـآنـ انـ القرـآنـ يـفسـر بـعـضـه بـعـضـاً وـهـوـ مـوـارـدـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ انـ يـعـتـنـيـ بـهـاـ - 00:41:12

طالبـ العـلـمـ فـيـ فـهـمـ القرـآنـ الـكـرـيمـ وـهـوـ مـنـهـلـ درـ لاـ مـنـتـهـىـ لـهـ بـحـسـبـ ماـ يـفـتـحـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـلـعـبـدـ مـنـ الـفـهـمـ فـيـ كـلـامـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ نـعـمـ.ـ فـاغـنـىـ بـمـاـ سـاقـ الـيـكـ مـنـ 00:41:32

وـقـنـعـكـ بـهـ وـمـنـ اوـاـكـ وـادـاـكـ قـولـهـ فـاغـنـىـ بـمـاـ سـاقـ الـيـكـ مـنـ الرـزـقـ وـقـنـعـكـ بـهـ فـيـهـ بـيـانـ انـ التـامـ مـرـكـبـ مـنـ شـيـئـيـنـ فـيـهـ بـيـانـ انـ الـغـنـىـ التـامـ مـرـكـبـ مـنـ شـيـئـيـنـ.ـ اـحـدـهـمـ رـزـقـ يـحـصـلـ بـهـ العـبـدـ مـصـالـحـهـ - 00:41:52

رـزـقـ يـحـصـلـ بـهـ العـبـدـ مـصـالـحـهـ.ـ وـالـأـخـرـ قـنـاعـةـ تـقـطـعـ عـنـ قـلـبـهـ الـطـمـعـ فـيـماـ سـواـهـ قـنـاعـةـ تـقـطـعـ عـنـ قـلـبـهـ الـطـمـعـ فـيـماـ سـواـهـ.ـ فـاـذـاـ العـبـدـ رـزـقاـ تـتـحـقـقـ بـهـ مـصـالـحـهـ.ـ ثـمـ قـارـنـهـ قـنـاعـةـ بـمـاـ فـتـحـ اللهـ عـزـ 00:42:18

وـجـلـ لـهـ مـنـ الرـزـقـ حـازـ الـغـنـىـ التـامـ.ـ وـاـنـ فـاتـتـهـ قـنـاعـةـ فـاـنـهـ مـهـمـاـ بـلـغـ مـقـدـارـ ماـ يـرـصـدـهـ مـنـ رـزـقـ اللـهـ لـمـ يـرـهـ شـيـئـاـ.ـ وـهـذـاـ الـمـعـنـىـ هـوـ الـمـرـادـ بـقـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:42:48

فـيـ الصـحـيـحـ الـغـنـىـ غـنـىـ النـفـسـ.ـ اـيـ انـ الـغـنـىـ عـنـ الـحـقـيـقـةـ هـوـ قـنـاعـةـ الـعـبـدـ.ـ بـمـاـ يـوـصـلـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـلـيـهـ مـنـ الرـزـقـ.ـ وـتـشـتـدـ حـاجـةـ

الـخـلـقـ الـىـ تـنـمـيـةـ الـقـنـاعـةـ فـيـ فـيـهـ وـتـذـكـرـهـمـ بـذـلـكـ فـيـ زـمـنـ الـمـالـ الـيـوـمـ.ـ فـاـنـ اـعـنـاقـ النـاسـ قـدـ اـشـرـأـبـتـ اـلـيـ الدـنـيـاـ - 00:43:08

وـعـظـمـ تـعـلـقـ قـلـوبـهـمـ بـهـ حـتـىـ صـارـتـ حـدـيـثـ الـخـاصـةـ فـضـلـاـعـنـ الـعـامـةـ.ـ فـتـجـدـ فـيـ صـفـوـفـ الـمـنـتـمـيـنـ اـلـىـ الـعـلـمـ مـنـ يـكـونـ وـكـدـهـ مـنـ الـكـلـامـ

فـيـ ذـيـلـهـ وـنـهـارـهـ اـضـرـبـ الـمـالـ وـاـنـوـاعـهـ وـاحـوـالـ الـتـجـارـةـ - 00:43:38

حـتـىـ تـصـيـرـ هـجـرـاهـ وـغـالـبـ حـدـيـثـهـ.ـ وـهـذـاـ مـذـمـومـ فـيـ حـالـ الـعـامـيـ.ـ فـكـيـفـ بـحـالـ اـلـعـامـيـ.ـ فـيـنـبـغـيـ اـنـ يـعـمـرـ الـعـبـدـ قـلـبـهـ بـالـقـنـاعـةـ.ـ وـاـنـ

يـسـتـغـنـيـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـاـلـاـ يـلـهـتـ الـدـنـيـاـ لـاـ مـنـتـهـىـ لـهـاـ.ـ وـمـهـمـاـ اوـتـيـ الـعـبـدـ مـنـهاـ فـاـنـهـ لـاـ يـزـالـ طـامـعاـ فـيـ الـزـيـادـةـ مـنـهاـ.ـ وـمـنـ

لـمـ 00:43:58

قـلـبـهـ بـالـقـنـاعـةـ فـاـنـهـ يـشـقـىـ فـيـ حـيـاتـهـ.ـ وـاـذـ اـتـخـذـ طـلـبـ الـدـنـيـاـ سـبـبـاـ يـرـكـبـ بـهـ الـدـيـنـ فـاـنـ ذـلـكـ شـرـ مـرـكـبـ يـرـكـبـهـ الـنـاسـ.ـ وـقـدـ اـلـاـمـرـ اـلـىـ

ذـلـكـ عـنـ كـثـيرـ مـنـ الـمـنـتـسـبـيـنـ اـلـىـ الـعـلـمـ.ـ فـاـنـ 00:44:28

اـنـمـاـ هـيـ لـلـدـنـيـاـ وـحـمـاسـتـهـمـ اـنـمـاـ هـيـ لـلـدـنـيـاـ وـعـنـاـيـتـهـمـ اـنـمـاـ هـيـ بـالـدـنـيـاـ حـتـىـ صـرـفـ كـثـيرـ مـنـهـمـ عـنـ لـاـنـفـسـهـمـ بـمـاـ يـقـرـبـهـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ

وـتـعـالـىـ.ـ وـاعـلـمـوـاـ اـنـ هـذـاـ اـلـاـمـرـ يـبـدـأـ مـعـ اـحـدـنـاـ صـغـيرـاـ حـتـىـ يـكـونـ 00:44:48

كـبـيرـةـ وـاـنـ لـمـ يـكـنـ الـعـبـدـ فـطـنـاـ اـلـىـ اـصـلـاـحـ قـلـبـهـ وـرـيـاضـتـهـ نـفـسـهـ فـيـماـ يـتـعـاطـاـهـ مـنـ اـمـرـ الـمـالـ فـاـنـهـ يـفـسـدـ عـظـيـمـاـ وـلـيـسـ جـمـعـ الـمـالـ مـاـ يـذـمـ.

وـاـنـمـاـ الـذـيـ يـذـمـ اـنـ يـكـونـ مـسـتـوـلـياـ عـلـىـ الـقـلـبـ.ـ فـتـكـوـنـ الـنـفـسـ - 00:45:08

تـابـعـةـ لـهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ فـخـلـفـ مـنـ بـعـدـهـمـ خـلـفـ اـضـاعـواـ الـصـلـاـةـ وـاتـبـعـواـ اـضـاعـواـ الـصـلـاـةـ وـاتـبـعـواـ شـهـوـاتـ فـسـوـفـ يـلـقـونـ غـيـاـ فـاـنـ هـؤـلـاءـ لـمـ

يـذـمـواـ عـلـىـ تـنـاـوـلـهـمـ الشـهـوـاتـ الـمـبـاحـةـ وـاـنـمـاـ ذـمـواـ عـلـىـ اـنـهـ اـتـبـعـهـاـ ايـ جـعـلـوـهـاـ حـاكـمـهـ لـهـ.ـ مـتـمـلـكـةـ فـيـهـمـ يـأـتـمـرـونـ باـمـرـهـاـ - 00:45:28

يـنـتـهـونـ بـنـهـيـهـاـ فـاـذـاـ بـلـغـتـ الشـهـوـةـ هـذـهـ الـمـرـتـبـةـ صـارـ مـنـ صـارـتـ مـنـهـيـاـ عـنـهـ وـصـارـتـ وـبـالـاـ عـلـىـ الـعـبـدـ نـعـمـ وـمـنـ اوـاـكـ وـهـدـاـكـ وـهـنـاـكـ فـهـكـمـ

مـقـابـلـةـ نـعـمـتـهـ بـالـشـكـرـ.ـ وـمـنـهـ مـاـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ قـولـهـ - 00:45:58

اـيـ لـاـ تـغـلـبـهـ مـسـيـئـاـ مـعـاـمـلـتـهـ وـاـمـاـ السـائـلـ عـنـ دـيـنـهـ دـنـيـاهـ فـلـاـ تـنـهـرـ ايـ تـزـجـرـ بـلـ اـقـضـ حاجـتـهـ وـوـدـ بـرـفـقـ وـاـمـاـ بـهـيـمـةـ رـبـكـ فـحـدـثـ مـخـبـراـ عـنـهاـ

فـاـنـ التـحدـثـ بـنـعـمـةـ اللـهـ دـاعـ لـشـكـرـهـ وـسـبـبـ فـيـ مـحـبةـ الـقـلـوبـ لـمـ اـسـداـهـاـ - 00:46:19

فـاـنـ الـقـلـوبـ مـجـبـولـةـ عـلـىـ اـنـ نـحـبـ مـحـبةـ الـمـحـسـنـ اليـهـ تـفـسـيرـ سـوـرـةـ الـشـرـعـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـمـ نـشـرـ لـكـ صـدـرـكـ وـوـضـعـنـاـكـ

وـزـرـكـ الـذـيـ اـنـاـ لـكـ ذـكـرـ فـاـنـمـاـ العـسـرـ يـسـرـاـ اـنـ مـعـ الـعـسـرـ يـسـرـاـ.ـ فـاـذـاـ فـرـغـتـ فـاـنـصـبـ وـالـىـ رـبـكـ فـرـابـهـ.ـ يـقـولـ اللـهـ - 00:46:39

وـتـعـالـىـ مـمـتـنـاـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـ نـشـرـ لـكـ صـدـرـكـ اـسـتـفـهـاـمـ تـقـرـيـرـ ايـ شـرـحـناـ صـدـرـكـ لـلـاسـلـامـ وـهـوـ عـنـ شـرـحـ صـدـرـهـ

الـحـسـيـ الـذـيـ وـقـعـ مـرـتـيـنـ اوـلـاـهـمـاـ فـيـ صـغـرـهـ لـمـاـ كـانـ مـسـتـرـضـعـاـ فـيـ بـنـيـ سـعـدـ.ـ وـالـثـانـيـةـ لـيـلـةـ تـوـصـيـ بـهـ فـيـ مـكـةـ بـيـنـ يـدـيـهـ - 00:47:05

روـاهـمـاـ مـسـلـمـ.ـ وـوـافـقـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ الثـانـيـةـ.ـ المـصـنـفـ فـيـ بـيـانـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـنـ الشـرـحـ الـوـاقـعـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـدـرـهـ نـوـعـاـنـ

الاول شرح جسماني شرح جسماني. اذ شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم مرتين - 00:47:25  
اولا هما في صغره. لما كان مستوضعا في بني سعد والآخر في كبره ليلة اسي به من مكة الى بيت المقدس اي ليلة الاسراء والمعراج.  
والثاني شرف روحاني اذ حشي قلبه صلى الله عليه وسلم بالمعارف الایمانية والكمالات الدينية - 00:47:54  
لما احتوى عليه من كمال الادراك لحقائق الدين وموافقة احوال كمل خلق رب العالمين والشرح الجسماني توطئة للشرح الروحاني.  
فانه لما شرح صدره صلى الله عليه وسلم حسا حشي قلبه صلى الله عليه وسلم بالایمان ومعرفة الله - 00:48:33  
عز وجل. نعم ووضعنا يحيطتنا انت وزرك وهو الذنب الذي انقض لاثقل ظهرك. ورفعنا لك ذكرك فعلينا قدرك وجعلنا لك الثناء بما شاء  
الله من محسن ذكره بين الناس وبما نزل من القرآن ثناء عليه وكرامة له - 00:49:03  
من المحامد في اول نشأته ومن اعظم ذلك ان الله قرن ذكره بذكره في الشهادتين وله في قلوب امته من المحبة عباد الله تعالى ما  
ليس لحاد سواه. وقوله فان مع العسر فان مع العسر والرشدة يسرا اي سهولة. والفاء - 00:49:28  
فيه نصيحة تفصح عن كلام مقدم يدل عليه هنا اي اذا علمت هذا وتقرر فاعلم ان اليسر مصاحب للعسر فالعسر الذي العسر الذي  
عهده وعلمه سيعجله الله يسرا. والتذكير للتعظيم وفي تكرارها بقوله - 00:49:48  
فاما لوسي يسرا تأكيد لتحقيق اضطرار هذا الوعد وعمومه. ثم امر الله المذكور. الذي وعد النبي صلى الله عليه وسلم بان يقارنه  
اليسر هو ما كان به صلى الله عليه وسلم من المشقة والبلاء والعنك في دعوة الخلق. فهو العسر المعبد في حقه صلى الله - 00:50:08  
عليه وسلم فال في قوله العسر يراد بها العهد والعسر المعهود المعروف في حقه صلى الله عليه وسلم هو ما لقيه من شدة وبلاء وعنت  
في دعوة الخلق الى الله سبحانه وتعالى - 00:50:35  
وتذكير اليسر في الآيتين تعظيم لما افاضه الله عز وجل عليه. مما احتف به من عون الله وهدايته وتوفيقه. فان النكرة تقع في كلام  
العرب على موقع منها التعظيم في هذه الآية فنكر اليسر اشارة الى تعظيمه. وما يذكره كثير من - 00:50:55  
مفسرين من ان اعادة العسر معرفا فيها اعلام بانه عسر واحد فالذكور في الآية الثانية هو المذكور في الآية الاولى. وان تنذكير اليسر  
في الآيتين اعلام بتتجددهما وان اليسر الثاني غير اليسر الاول. وهذا المعنى الذي ذكره كثير من المفسرين في - 00:51:28  
نظر لان محل هذه القاعدة منفصل من الجمل وتعدد اما ما تكرر في محل واحد فانه يكون لتوكيل المتقدم منهمما. فليس في الآية  
الثانية اشارة الى اعسر جديد ويسر الى عسر متقدم ويسر جديد. بل الجملة الآية الثانية في معناها هي - 00:51:58  
الاولى واعيدت تعظيمها نبه الى هذا الطاهر ابن عاشور رحمه الله تعالى في تفسيره وما يروى لن يغلب عسر يسرین لا يثبت فيه شيء  
مرفوع ولا موقوف. فالمعنى على الوضع - 00:52:28  
لغوي والوضع اللغوي في هذا المقام لا يزيد عن كون الآية الثانية توكيلا للآية الاولى وليس فيها معنى متجدد. نعم ثم امر الله ورسوله  
صلى الله عليه وسلم بشكره والقيام بواجب نعمه. فقال اذا خرج فانصب اي اذا فرغت من عملك - 00:52:48  
امر اخر لتمرء اوقاتك كلها بالاعمال الصالحة. والى ربك فارغب. فاعظم الرغبة في مراداتك مقبلا عليه قوله مقبلا عليه استفيد وصف  
الاقبال من تedium الفعل فلما قال الله والى ربك فارغب اشرب فعل الرغبة - 00:53:12  
معنى زائدا عن الطمع لما عند الله سبحانه وتعالى. وهو اقبال عليه. فان صدق العبد في طمعه بما عند الله سبحانه وتعالى لا يتحقق  
الا باقباله عليه. واخرب الافعال المعاني هو مذهب البصريين وهو مذهب حسن في فهم القرآن الكريم فيتجدد - 00:53:42  
بالفعل معنى لا يتبارد من وضعه اللغوي عرف ذلك بما عذى به فيستفاد منه معنى جديد ليس في معنى الفعل عند الانفراد كقوله  
تعالى يشرب بها عباد الله فان تقدير الكلام يشرب يشربها عباد الله - 00:54:12  
لكن لما عدى بالباء كان في ذلك اشرابا لل فعل واصباعا له بمعنى قال وهو حصول الارواء وهم يشربون منها حتى يرتوون. وينقطع  
عطشه وتحصل لهم بها كثيرة نعم تفسير سورة التين باسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطول سينين - 00:54:40  
بلادنا امين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسهل سافلين فما يكذب بالدين. اليس الله باحكم الحاكمين؟ اقسم الله

بالشجرة المعروفة والزيتون فقال والتين والزيتون مرينا منابتها وهي ارض الشام ثم اقسم بجبل سيناء - 00:55:10  
وطور سيناء وهو الجو الذي كلم الله فيه موسى عليه الصلاة والسلام وسيم لغة في سيناء وهي بين مصر وبلاد فلسطين ثم اقسم اخرى فقال وهذا البلد الامين وهو مكة المكرمة لامن الناس فيها والاشارة - 00:55:40

ولان نزول السورة واقع فيه. وهذه المواقع هي مواطن اكثرا الانبياء. فهي ارض النبوات ومهبط الرسالات فقال والتين والزيتون  
MRIEDA منابتها وهي ارض الشام. المرسل الى هذه الارادة قرناها بموضع - 00:56:00

بعين هما وطور سيناء اي جبل سيناء والبلد الامين اي مكة المكرمة. فلما قرن الشجرتين بهذه المواقع علم ان المراد من ذكرهما  
الاشارة الى الموطن الذي ينبعان فيه عادة وهي بلاد الشام. فتكون السورة قد استفتحت - 00:56:20

بذكر مواقع ثلاثة هي بلاد الشام وبلاد مصر ومكة المكرمة وقوله فقال وهذا البلد الامين وهو مكة المكرمة لامن الناس فيها والاشارة  
الى لهم للتعظيم يعني بذكر اسم الاشارة وهذا البلد الامين. فان تقدير الكلام يمكن ان يكون والبلد الامين. لكن ذكر اسم الاشارة -  
00:56:50

تبينها لمقام البلد الحرام واعظاما واجلا له مع ما فيه من الاعلام بان السورة نازلة فيه وقوله وهذه المواقع هي مواطن اكثرا الانبياء  
اي ان الله سبحانه وتعالى ترى بلاد الشام اولا بالاشارة الى التين والزيتون ثم ذكر طور سيناء ثم ذكر مكة المكرمة - 00:57:20  
مشيرا الى اراض عظيمة وقعت فيها نبوة اكثرا الانبياء. ولا تنحصر نبوة الانبياء فيها. لأن من الانبياء من كان خارج هذه المواقع الثلاثة  
وهو هود اين بجهة حضرموت وايضا ابراهيم الخليل في جهة بابل في ابتداء نبوته عليه الصلاة والسلام وهي من بلاد العراق -  
00:57:50

الصواب ان ان يقال هي بلاد اكثرا النبوات. وليس بلاد النبوات لان النبوات لا تنحصر فيها وكذلك لا يقال هي اروا العزم  
لماذا لان ابراهيم عليه الصلاة والسلام من اولي العزم وكان ابتداء دعوته في بلاد العراقية - 00:58:28  
ثم كان اخر امره في بلاد الشام بمدينة الخليل المعروفة في فلسطين. هذا على قول الجمهور ان اولي العزم هم الخمسة المشهورون  
وهم نوح وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله - 00:59:02

عليه وسلم وليس على ذلك دليل صحيح صريح. والصواب ان اولي العزم من هاد ان اولي العزم هم جميع الانبياء. فقوله تعالى فاصبر  
كما صبر اولو العزم من الرسل. من ليس التبعيضة وانما بيانه - 00:59:22

فجميع رسل الله عز وجل كانت لهم عزيمة ماضية في ابلاغ ما امروا به بمعونة الله وتأييده لهم هذا قول عبد الرحمن ابن زيد ابن  
اسلم من التابعين واختاره علي ابن مهدين الطبراني شيخ الثعلب نقله عنه في تفسيره - 00:59:45  
الكشف والبيان. نعم. ثم ذكر جواب الخصم في قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم على توحيده ثم ردناه اسفل سافلين في نار  
جهنم ان كفر. قوله ثم ردناه اسفل سافلين. في نار جهنم - 01:00:05

الكفر اختيار كون السفلي المذكور في الاية هو الرد الى نار جهنم ان كفر العبد هو المناسب للامتنان عليه فان الله امتن عليه فقال لقد  
خلقنا الانسان في احسن تقويم. فاذا كانت هذه الاية بالامتنان فان - 01:00:25

ان المناسب لما بعدها ان يكون نزعه اذا كفر العبد وذلك في قوله تعالى ثم اسفل سافلين. فان الله عز وجل خلق الانسان في احسن  
تقويم ممتننا عليه. فمتي وكفر استحق ان ينزع منه هذا الكمال. واعظم ما ينزع به الكمال ان يرد الى عذاب جهنم - 01:00:45  
والتفويم الاحسن الذي خلق فيه الانسان نوعان. احدهما تقويم صورته وهو المذكور في قوله تعالى يا ايها الانسان مغرك ربك الكريم  
الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ربكه - 01:01:15

والآخر تقويم المتعلقة بالحقيقة الباطنة. تقويم الاحسن المتعلقة بالحقيقة الباطنة. وهو ما يأخذ تاني وهي يجعل الانسان على الفطرة.  
كما قال تعالى واد اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم - 01:01:44  
الست بربكم الاية فقوم الانسان في احسن صورة بباطنة وظاهرة. فاذا انخلع الانسان من ذلك التقويم الاحسن وابى لم له جزاء الا الرد  
الى السبل لكونه في نار جهنم. وهذا المعنى هو المناسب لسياق الاية - 01:02:13

واما تفسيره بالرد الى الهرم وكبر السن فانه لا يناسب سياق الاية اذ ذلك يضعف بالاستخدام الوارد بعده. نعم بقوله يعني ايش لا يردون الى النار ان ومن بدائع كلام ابن القيم رحمة الله قوله انما جعلت النار لاذابة القلوب القاسية - 01:02:39

انما جعلت النار باذابة القلوب القاسية. انتهى كلامه. اي ان القلب القاسي الذي لم يلد في الدنيا الى ما جاء من النور والهدى ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم واجساده البالغة له شيء يذيبه ويهينه الا - 01:03:16

عذاب الله سبحانه وتعالى. نعم اي لهم اجر لا يشعرون بقوله في يوم اجر او يوم ممنون اي لهم اجر لا يتوبوا كلهم ولا يلحقه الانقطاع وذلك في جنات النعيم فما يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء عن الاعمال فاي شيء يجعلك ايها الانسان مكذبا بما جاءك - 01:03:36

الرسل من الشرائع والمناهج وما بشرت به واندرت من الجذائر من نائب الجنة والنار. وانت قد خلقت في احسن تقويم ليس الله باحكم الحاكمين في الفصل والقضاء بين عباده من امن منهم ومن كفر - 01:04:02

تفسير سورة العلق باسم الله الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علمني القلم علم الانسان ما لم يعلم ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ؟ ارأيت ان كذب وتولى - 01:04:20

اه ان يهتدوا الزبانية كلا لا تطعوا واسجد واقرب صدر هذه السورة الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم هو اول القرآن هو وكان ذلك بغار جبل حيران من مكة. فانه كان يتبعده فيه الليالي ذوات العدد. فجاءه جبريل عليه الصلاة والسلام - 01:04:50

قال له اقرأ فقال ما انا بقارئ حتى بلغوا منه زاد ثم ارسله. فقال باسم ربك الذي خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم. ثبت هذا في الصحيحين من حيث عائشة رضي الله عنها - 01:05:26

قوله وكان ذلك في غار جبل عراء بمكة حراء اسم للجبل وليس اسمها وقد يحذف للعلم به فيقال غار حراء على تقرير غار جبل حراء اما تسمية الجبل جبل النور وتسمية الغار غار حراء فانها تسمية حادثة متأخرة - 01:05:56

لعلها شهرت في ولادة العثمانيين ثم شاع الامر الى اليوم. والمختار في الموضع الرجوع الى ما تعرفه العرب منها. فان البلاد التي تعلقت بها الاحكام غالبا هي بلاد العرب والعرب اعرف باسماء مواطنهم ومتنازليهم من غيرهم. فينبغي ان يتحقق - 01:06:26

طالب العلم لمعرفة اسماء المواطن التي علقت بها الاحكام وفق ما عرفته العرب. لا بحسب ما يستجد في حوادث الايام فان من المستجدين اليوم اسماء لم تكن قبل تعرفها او حدود لم تكن العرب تنهي اليها هذه المواطن. فاذا علقت الاحكام بما حدث - 01:06:56

ربما توهם خلاف الصحيح في فهم الخطاب الشرعي. كاليمين مثلا فان اليمن صارت اليوم في الوضع المعروف مختصة ببعض بلاد اليمن. الذي جعلته العرب اسمها لتلك البقعة التي تتيمان عن مكة المكرمة حتى تنتهي الى بحر العرب. فان هذه - 01:07:26

البقعة اسمها جميعا اليمن وما اختص منها اليوم هو بعض اليمن. فاذا فهم العبد فضائل اليمن انها مختصة بالبقعة المسماة اليوم من حق كثريين هم في الارض التي هو العرب باسم اليمن. فينبغي ان يتحقق طالب العلم بمعرفة مواطن العرب بالاسماء التي سمتها العرب - 01:07:56

لانها هي التي علقت بها الاحكام واضحة هذه المسألة واضحة يعني مثلا الكويت علقت بها في الشرع احكاما لكن ما جاءت باسم القول يأتي باسم اخر فاذا بحث عن هذه الاحكام باعتبار الكويت لم يوجد شيء. لكن ان علم هذا الموضع ما يسمى عند العرب - 01:08:28

في الاحاديث الواردة فيه وكذا بلاد الشام فان بلاد الشام اليوم صارت دولا متعددة وهي الشرع اسم موضع واحد تتعلق به الاحكام جميعا. فما تسمعه اليوم من تخصيص فضائل الشام بالمسماة اليوم بسوريا - 01:08:57

ايak هو حرمان لكثير من مواضع الشاب من الفضائل الشرعية التي وردت لها. نعم فامرها في فاتحة ان يقرأ مستعينا الا يمتص من فهمه ملاحظة جلاله معذونا له وقيل له اقرأ باسم ربك الذي خلقه - 01:09:17

خلق الخلق جميع منهم الانسان فانه خلق الانسان من عرق. والعلقة هي القطعة من الدم الغليظ الامر بالقراءة اشارة للامر بالعبادة. فمن

خلق الانسان لم يكن يتركه سدى. بل سيأمره وينهاد. وذلك بارساله - [01:09:37](#)  
وانزال الكتب. ثم قال اقرأ وربك الراكم. المتصل بغایة الکرم ومن کرمه عز وجل ان هو الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فان  
الله اخرجه من بطنه امه لا يعلم شيئا. وجعله السماء والبصر والرؤا - [01:09:57](#)

فعلم ما فعله ما لم يكن يعلمه من قبل. ومن اعظم اسباب علمه تعليم القلم وهو الخط والكتابة. ولكن الانسان الجهل يطغى متتجاوزا  
حده ويعظ عما امر به ونهي عنه اذا رأى نفسه غنيا بما انعم الله عليه قال الله - [01:10:17](#)

ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ثم تهدده وتوعده فقال ان الى ربك الرجاء الى الله المصير والمرجع واستنذاري كل انسان بعمله.  
ومن جنس الانسان من تسوء حاله فيعارض الامر والنهي فوق عراضه - [01:10:37](#)

كم ينهى عن الصلاة التي هي من افضل الاعمال المذكورة في قوله تعالى ارأيت الذي ينهى عذرا اذا صلی فتوعده الله بقوله ارأيت  
ايها الناهي ان كان العبد المصلي على الهدى او امر غيره بالتقوى ايستقيم ان ينهى من هذا - [01:10:57](#)

ارأيت اعجب من طغيان هذا الناهي؟ ارأيت ان كذب الناهي بالحق وتولى فاعرض عن الامر والنهي؟ الم اي ان الله يرى عمله فهو  
مطلع على عليه محيط به. افلا يخاف الله ويخشى عقابه. ولئن لم ينذر - [01:11:17](#)

فليسعه التهليل ان استمر على حاله. كلا لئن لم ينتهي عما يقوم ويفعل. ناصية ناصيتي وهو مقدم شعري اخذا عنيفا فالسحر القبض  
الشديد بجذب واستحققه ناصيته لاتصافها بوصفين هما مذكوران - [01:11:37](#)

في قوله ناصية كاذبة خاطئة فهي كاذبة في قوله خاطئة في فعلها. فليدعوا هذا اللاثيم مناديا وهم اهل مجلسي بينما زادوا الزبانية  
وهم ملائكة العذاب ليأخذوه ويعاقبوا وسموا زبانية لأنهم يسكنون - [01:11:57](#)

على النار ان يتبعونه من شدة. والآيات السابقة نزلت من شأن ابى الجارم حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وتأدب  
روى الترمذى والنسائي في السنن الكبرى بأسناد صحيح. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال - [01:12:17](#)

وسلم يصلى عند المقام فمر به يصلى عند المقام هذا من المواطن التي يحتاجها الانسان بمعرفته اين المقام اين المقام اللي كان  
يصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن - [01:12:37](#)

كان ملاصقا للبيت كان ملاصقا للبيت ولذلك المقام موجود اليوم لو صليت امامه فانت تكون قد صليت خلف المقام الذي كان المقام  
الذي كان كان ملاصقا للبيت وانما اخر عنه. والمقام الذي هو المقام مما فيه - [01:12:56](#)

ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيما سلف قد ذهب وزاد. وانما جعل هذا تذكارا محله. والا فان المقام الذي عرفته والعرب وبقي في  
صدرى الاسلام ذهب في بعض السبيل التي اجتالت البيوت الحرام والمقصود ان تعرف موضع المقام وما تعلق به - [01:13:16](#)

من الاحكام وانه كان ملاصقا للكعبة المشرفة. ثم اخر عنها مرارا حتى انتهى الى هذا الموضع نعم فمر بي ابو جهل بن هشام فقال يا  
محمد الم انهى كان هذا؟ وتوعد او فرض الله له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى رأى - [01:13:36](#)

فقال يا محمد باي شيء تهددني؟ اما والله اني لا ترى هذا الوادي ناديا فأنزل الله فاليد نار الزبانية. وقال ابن عباس رضي الله عنهم  
ولما فرغ من وعيid الله وتهليله يتبعه بامر مني وهو العبد المصلي. الا يطيع ناهيه فقال - [01:14:00](#)

فيما ينهى شأنه ثم امره بما فيه فلاح فقال واسجد لربك واقترب منه بالصلاحة فان العبد وهو ساجد في صحيح مسلم عن ابى هريرة  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:14:30](#)

مساجد فاكثروا الدعاء. تفسير سورة القدر. بسم الله الرحمن الرحيم وما ادرك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل  
الملاك والروح فيها بنى عبد اليوم سلام هي حتى مطلع الفجر. يخبرنا الله عز وجل في هذه السورة عن انزال القرآن فيقول -  
[01:14:50](#)

القرآن جملة واحدة من لوح المحفوظ الى السماء الدنيا وفي اسناد الانزال الى الله تشريف عظيم للقرآن في ليلة القدر ايه الثواب  
العظيم؟ قوله فيقول انا انزلناه اي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا - [01:15:20](#)

فالانزال المذكور في هذه الآية هو انزال القرآن مكتوبا من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وليس ابتداء تنزيله الى النبي صلى الله

عليه وسلم. بل المراد انه نزل من اللوح المحفوظ مكتوب - 01:15:40

الى السماء الدنيا. نعم في ليلة القدر خير الشرف العظيم وهو اسم جعلها الله لليلة التي انزل فيها القرآن ولم تكن معروفة عند المسلمين فذكرها بهذا الاسم تشويقاً لمعرفتها ولذلك اتبعه بقوله وما ادرك ما ليلة القدر فاستفهم عنها تفخيمها لشأنها وتعظيمها لمقدارها -

01:16:00

قال ابن عباس رضي الله عنهم انسى القرآن جملة الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم انزل بعد ذلك في عشرين سنة قال ولا يأتونك بمثل الا ديناك بالحق واحسن تفسيراً. وقرأ وقرأنا انفقناه لتقرأ على الناس على - 01:16:25

ونزلناه تنزيلاً في السنن الكبرى واسناده صحيح. اثر ابن عباس هذا كم فيه انزال مدفوع كم انزال ذكر الاول يعني انزاله مكتوباً والثاني انه انزل بعد ذلك في عشرين سنة يعني متفرغ - 01:16:45

وهذا انزاله تكليماً. اي ان الله عز وجل تكلم به لسمعه جبريل. ثم سمعه النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل فانزال القرآن نوعان احدهما انزال كتابه والآخر انزال تكلم - 01:17:18

فالانزال له كتابة كان في ليلة القدر لما انزل من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا. فجعل في بيت فيها واما انزال التكلم فانه بقي عشرين سنة واكثر باعتبار المدة التي بقىت - 01:17:38

النبي صلى الله عليه وسلم فيها حيا بعد ابتداء الوحي وهي ثلث وعشرون سنة. نعم وهي ليلة مباركة من ليالي رمضان. قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة وقال - 01:17:58

لذلك الانزال الذي في رمضان في ليلة القدر انزال الكتابة ام انزال التكلم انزال الكتابة. نعم وقال شهر رمضان الذي فيه القرآن وسميت ليلة القدر بشرفها ولانه يقدر فيها ما يكون بعدها من المقادير - 01:18:15

الاذان والارزاق وفي تشريف زمانه تشريف ثان للقرآن يظهر علو قدره عند الله تعالى. ذكر المصنفون في تفسير هذه السورة ان تعظيم القرآن وقع فيها من جهتين. اولاً هما اسناد انزاله الى الله - 01:18:38

عز وجل في قوله انا انزلناه فالمنزل للقرآن هو الله سبحانه وتعالى. والاخر في تثبيته بالانزال في زمن معظم في تشيريه بالانزال في زمن معظم في قوله في ليلة القدر. نعم - 01:18:58

ثم احفظ الله وان بغي بقوله ليلة القدر خير من الف شهر فالقيام فيها ايماناً واحساباً خيراً منها من الف شهر ليس فيها ليلة قدر ومجموع مدتها ثلاثة ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر وتلك الليلة فالقيام فيها ايماناً - 01:19:21

خير من عمل الف شهر ليس فيها ليلة القدر اعلام بان العمل المأمور به في ليلة القدر هو عمل مخصوص وهو ما هو العمل المأمور به في ليلة القدر امين - 01:19:41

القيام فهل هناك فرق بين قوله فالقيام فيها ايماناً واحتساباً؟ خير من عمل الف شهر. وقول العمل فيها خير من العمل في الف شهر. بينهم فرق ام ليس بينهما فرق - 01:20:02

بس والاول يختص طيب ايه هو الصحيح اي هو مستحيل كلامها صحيح يعني في ليلة القدر اه بر والديكم وصلوا ارحامكم واحسنوا جيرانكم وتصدقوا نقول للناس هذا معنى ان تقول كل عمل يعم - 01:20:23

والاول تكون خاصة سلوكيات بينهما فرق فايهموا الصحيح؟ العموم ام الخصوص نصوص لماذا ما هو الدليل تاني الصحيح التخصيص بالقيام لأن الأدلة وردت بذلك ففي الحديث ابي هريرة في الصحيحين من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً - 01:21:03

ولم يذكر عملاً اخر العمل المشروع فيها هو قيامها واما العموم فلا دليل عليه. واضح الانسان يؤمر بان يهتب ليلة القدر بالقيام اما ان يصرف الى انواع من الخير فهي وان كانت خيراً الا انه ليس هذا وقتها - 01:21:30

فإن قال قائل روى أصحاب السنن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ارأيت ان ادرك ليلة القدر فما اقول؟ فقال قولي اللهم انك عفو كريم هذه لا اصل له - 01:21:52

هذه لا اصل لها موجود في بعض الطبعات سنن الترمذى وهي لا اصل له. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى هذا اراد كيف يجيب

عنـه فـرد مـن افراد قـال - 01:22:13

نجـيب عنـه بـجوابـين اـحدهـما من جـهة النـظر من جـهة الدـرايـة والـآخر من جـهة الروـاـية. فـاما من جـهة الروـاـية فيـقال ان فـرض من اـفراد الصـلاـة فـمن اـعـظـم الدـعـاء الدـعـاء فيـ الصـلاـة - 01:22:39

تقـدم عـندـنا حـديـث اـقـرـب ماـيـكون العـبد من رـبـه وـهـو سـاجـد فـمن اـعـظـم الدـعـاء ان يـكـون فيـ الصـلاـة. والـآخر من جـهة الروـاـية وـهـو ان هـذا الحـديـث معـ شـهـرـته حـديـث ضـعـيف فـان اـسـنـادـه منـقـطـعـ نـعـم - 01:22:55

وـتـلـكـ اللـيـلـةـ ليـ فيـ رـمـضـانـ وـفـيـ العـشـرـ الـأـواخـرـ منـ مـرـجـاـهـ اوـتـارـهـ وـهـيـ باـقـيـةـ فيـ كـلـ سـنـةـ الـىـ قـيـامـ السـاعـةـ ثـمـ ذـكـرـ اللهـ فـضـلـاـ فيـ قـوـلـهـ ايـ فيـ تـلـكـ اللـيـلـةـ وـالـرـوـحـ هوـ جـبـرـيلـ باـذـنـ رـبـهـ ايـ بـامـرـهـ منـ كـلـ اـمـرـ 01:23:15

مـنـ كـلـ مـنـ قـضـاهـ اللهـ فيـ تـلـكـ السـنـةـ الـىـ السـنـةـ التـيـ بـعـدـهـ وـتـلـكـ اللـيـلـةـ سـلامـ هيـ ايـ سـلامـةـ وـالـسـلـامـةـ تـشـمـلـ كـلـ خـيـرـ يـتـصـلـ حـتـىـ مـطـلـعـ

الفـجرـ فـماـ اـبـتـدـأـ غـرـوبـ الشـمـسـ وـمـنـتـهـىـ طـلـوـعـ الـفـجرـ. وـفـيـ التـارـيـخـ يـنـتـهـىـ عـلـىـ اـغـتـنـامـ فـضـلـهـ 01:23:35

قـبـلـ اـنـتـهـاءـ وـقـتهاـ قـوـلـهـ وـفـيـ التـعـرـيـفـ مـنـتـهـاـهاـ حـتـىـ اـغـتـنـامـ فـضـلـهاـ قـبـلـ اـنـتـهـاءـ وـقـتهاـ ايـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـشـارـ الـىـ الغـاـيـةـ التـيـ تـنـتـهـيـ

يـهـاـ تـلـكـ اللـيـلـةـ وـهـيـ طـلـوـعـ الـفـجرـ دـوـنـ ذـكـرـ الـمـبـدـأـ. اـغـرـاءـ بـالـمـبـادـرـةـ 01:23:55

إـلـىـ الـعـلـمـ الصـالـحـ فـيـهـ. فـذـكـرـ الـمـنـتـهـىـ فـيـهـ اـيـقـاظـ اـعـظـمـ الـىـ لـزـومـ الـعـلـمـ الصـالـحـ فـيـ تـلـكـ اللـيـلـةـ مـنـ الـاقـتصـارـ عـلـىـ ذـكـرـ الـمـبـدـأـ طـيـبـ فـيـ

كـلـامـ المـصـنـفـ اـشـكـالـ الرـوـحـ مـاـذـاـ فـسـرـ بـهـ 01:24:15

جـبـرـيلـ هـذـاـ مـخـالـفـ لـايـةـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـيـسـأـلـونـكـ عـنـ الرـوـحـ قـلـ الرـوـحـ مـنـ اـمـرـ رـبـكـ فـلـاـ بـدـ اـمـاـ تـرـدـونـ عـلـيـهـ وـلـاـ انـ

الـرـوـحـ تـقـعـ عـلـىـ مـعـانـيـ لـكـنـ حـصـلـتـ لـمـعـنـيـيـنـ. اـنـ الرـوـحـ فـيـ الـقـرـآنـ تـقـعـ عـلـىـ مـعـانـيـ اـشـهـرـهـاـ جـبـرـيلـ 01:24:38

اـخـرـ النـفـسـ التـيـ تـكـوـنـ بـهـ الـحـيـاـهـ وـهـيـ الـمـرـادـهـ بـقـولـ اللهـ تـعـالـىـ وـيـسـأـلـونـكـ عـنـ الرـوـحـ. نـعـمـ تـفـسـيـرـ سـوـرـةـ الـبـيـنـةـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ

لـمـ يـكـنـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ مـنـهـاـ لـكـتـابـ وـالـمـشـرـكـيـنـ حـتـىـ تـأـتـيـهـمـ 01:25:09

رـسـوـلـ مـنـ اللهـ مـاـ جـاءـتـ بـيـنـهـ وـمـاـ مـرـوـاـ إـلـىـ لـيـعـبـدـوـ اللهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ دـيـنـ حـنـفـاءـ وـيـقـيـمـوـ الـصـلـاـةـ وـيـؤـتـواـ الزـكـاـةـ وـذـكـرـ دـيـنـ الـقـيـمةـ. اـنـ

الـذـيـنـ تـبـغـوـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـالـمـشـرـكـيـنـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ 01:25:27

تـنـشـرـ الـبـرـيـةـ اـنـ الـذـيـنـ اـمـنـوـ وـعـمـلـوـ الـصـالـحـاتـ اوـلـئـكـ هـمـ خـيـرـ الـبـرـيـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ وـرـضـوـاـ عـنـهـ مـنـ خـشـيـ رـبـهـ كـانـ كـفـارـ اـهـلـ الـكـتـابـ

يـقـولـوـنـ سـيـبـعـثـ فـيـنـاـ رـسـوـلـ وـكـانـ مـشـرـكـوـنـ يـقـولـوـنـ لـهـمـ اـذـاـ دـعـوـهـ 01:25:57

الـيـهـودـ اوـ الـنـصـارـىـ اوـ الـنـصـارـىـ اوـ الـيـهـودـ كـمـ اـتـاـكـمـ. فـاـخـبـرـ اللهـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ عـنـ قـوـلـهـ مـوـبـخـاـ. فـقـالـ لـمـ يـكـنـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ

وـهـمـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـالـنـصـارـىـ وـمـنـفـكـيـنـ عـنـ كـفـرـهـمـ ايـ زـائـرـيـنـ عـمـاـ هـمـ عـلـيـهـ 01:26:27

تـارـهـيـنـ لـهـ حـتـىـ تـأـتـيـهـمـ بـيـنـهـ وـهـيـ الـحـجـةـ الـواـضـحةـ التـيـ وـعـدـ بـهـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ فـيـ كـتـبـهـمـ وـتـلـقـفـاـ كـانـوـاـ مـشـرـكـوـنـ ثـمـ فـسـرـتـ هـذـهـ الـاـيـةـ

الـتـيـ صـدـرـتـ بـهـ سـوـرـةـ الـبـيـنـةـ وـهـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـمـ يـكـنـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ 01:26:47

مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـالـمـشـرـكـيـنـ مـنـفـكـيـنـ حـتـىـ تـأـتـيـهـمـ الـبـيـنـةـ مـنـ غـوـامـضـ الـاـيـاتـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. حـتـىـ قـالـ الرـازـيـ وـغـيرـهـ هـيـ اـغـمـضـ اـيـةـ

فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ هـذـيـ اـغـبـظـ اـيـةـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ عـنـ جـمـاعـةـ مـفـسـرـيـنـ 01:27:07

لـمـاـ لـمـاـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـهـ وـجـهـ الـاـغـمـاظـ فـيـهـاـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ اـنـ الـكـفـارـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـالـمـشـرـكـيـنـ فـيـبـقـونـ عـلـىـ حـالـهـمـ مـنـ

الـكـفـرـ حـتـىـ تـأـدـيـهـمـ بـيـنـةـ وـهـيـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـعـثـتـهـ 01:27:31

وـمـقـتـضـيـ الـكـلـامـ اـنـ اـذـ جـاءـتـ الـبـيـنـةـ اـنـتـهـتـ غـاـيـةـ تـحـيـرـهـمـ وـتـرـكـهـمـ لـمـ اـمـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ فـيـكـمـ لـمـ يـؤـتـمـنـوـنـ وـمـعـ ذـلـكـ لـمـ يـؤـمـنـوـاـ بـلـ اـمـنـ مـنـهـ 01:28:10

قـلـيـلـ وـكـفـرـ كـثـيرـ. فـوـقـ الاـشـكـالـ مـنـ هـذـهـ الـجـهـةـ وـاضـحـ؟ هـذـاـ وـجـهـ الاـشـكـالـ طـيـبـ كـيـفـ حلـهـ الـقـرـارـ فـيـهـ يـقـولـ مـعـرـفـةـ الاـشـكـالـ عـلـمـ مـعـرـفـةـ

الـاـشـكـالـ فـيـ الـفـروـقـ يـقـولـ مـعـرـفـةـ الاـشـكـالـ عـلـمـاـ. يـعـنيـ اـذـ عـرـفـتـ الاـشـكـالـ هـذـاـ عـلـمـ 01:28:34

جـوابـ هـذـاـ الـاجـتـهـادـ اـنـ حـلـ هـذـاـ الاـشـكـالـ اـنـ سـيـاقـ الـاـيـةـ لـمـ يـؤـتـ بـهـ لـلـخـبـرـ عـنـ حـالـهـمـ وـانـماـ جـيـءـ بـهـ بـارـادـةـ تـوـبـيـخـهـمـ وـذـمـهـمـ. فـانـ اـهـلـ

الـكـتـابـ كـانـوـاـ يـزـعـمـوـنـ اـنـ سـيـبـعـثـ مـنـهـمـ نـبـيـ 01:29:04

فيتبعونه. وكان المشركون من العرب يزعمون انه لم يبعث اليهم احد. وانه اذا بعث اليهم احد فسيؤمنون به. فلما وقع خلاف الامر من

الطائفتين ذكرت هذه الحال توبخا لهم طليعا على ما انتهوا اليه من بقاء اكثراهم على الكفر - 01:29:27

نعم ثم فسر تلك البينة فقال رسول من الله يتلو صحفا مطهرة ومحمد صلى الله عليه وسلم الذي يتلو ما هو كن في صحف مطهرة

منزهة عن كل ما لا يليق ويصح الكتاب وهي صحف الكتاب المتنون في اللوح المحفوظ ومثل - 01:29:54

والنبي صلى الله عليه وسلم من ها هو القرآن الكريم فالبينة المذكورة في قوله حتى تأتيه البينة هي المفسرة في تاليتها رسول من

الله يتلو صحفا مبهرة. وهذه الصحف لا يراد بها الالواح والرقاء التي كان يكتب فيها القرآن - 01:30:15

قالوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانما المراد بها صحف اللوح المحفوظ كما قال تعالى فمن شاء آذك في صحف مكرمة

مرفوعة مطهرة بابي سفرة كرام بربة. والصحف المكرمة التي بابي - 01:30:35

السفرة من الملائكة هي صحف اللوح المحفوظ. والقرآن مكتوب فيها. فممثلو النبي صلى الله عليه وسلم من المكتوب في تلك الصحف

هو القرآن لأن المكتوب فيها يزيد عنه. وفيها التوراة والإنجيل والزبور - 01:30:55

وممثلو النبي صلى الله عليه وسلم من تلك الكتب هو القرآن الكريم. نعم. وتلك الصحف فيها قيمة اي مستقيمة وهي الكتب التي انزلها

الله مع النبيين. قال الله عز وجل - 01:31:15

عباد الله النبيين مبشرين ومنذرين واثامهم الكتاب بالحق لاقوى بين الناس فيما اختلفوا فيه. قوله وتلك الصحف فيها كتب قيمة اي

مستقيمة اشارة الى ان تلك الصحف الكائنة في اللوح المحفوظ - 01:31:35

هي الكتب المنزلة على الانبياء. فالإشارة في قوله وتلك الصحف يعني المكتوبة في اللوح المحفوظ. فهي المذكورة في قول الله عز

وجل فيها كتب قيمة اي مستقيمة والإشارة الى الكتاب تأتي غالبا - 01:31:55

ما يدل على بعد ذلك لقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه. وتأتي تارة بالإشارة الى الخوف كقوله هذا الكتاب هذا كتابنا ينطق بالحق

واما القرآن فلا يأتي ذكره في القرآن الا بالإشارة اليه بايش - 01:32:23

بالبعد ولا بالقرب قال الله تعالى ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل. وقال ان هذا القرآن يهدي بالتي هي اقوم. هل فيه اية

لذلك القرآن لا يمكن لا يوجد اية فيها ذلك القرآن - 01:32:47

لان الاشارة عند ذكر القرآن تكون الى قريب وهو المقصود الذي بابيده. اما الكتاب فانه من تارة يشار الى البعيد وهو المكتوب في اللوح

المحفوظ. وتارة يشار الى قريب وهو المكتوب في صحفنا - 01:33:12

لاحظتوا الفرق بين اشارتين الكتاب يذكر بالإشارة بالبعد والقرب. واما القرآن فيذكر بالإشارة بايش بالقرب وذكر الكتاب بالبعد والقرب

اذا ذكر بعد فيراد به المكتوب في اللوح المحفوظ فان القرآن مكتوب فيه. واذا ذكر - 01:33:33

بالقرب المراد به ما بابينا من كتاب الله عز وجل. واما القرآن فلم يأتي ذكره الا بالإشارة الى القريب. لان فعل القراءة انما يكون بشيء

بابينا. اما امر الكتابة فقد - 01:33:53

بابينا وقد لا يكون بابينا. فالذي ليس بابينا صحف اللوح المحفوظ. والذي بابينا صحف القرآن التي كتب فيها نعم ثم اخبر عن

سبب الكفر عن الكتاب فقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من - 01:34:13

هذه البينة هي بینة اخرى غير الاولى. فاختلفوا فيها وتفرقوا فهي كقوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم

لهم عذاب عظيم. قوله وهذه البینات هي بینة اخرى غير الاولى. اي ان البینات المذكورة في هذه الآية غير - 01:34:34

خير بینة مذكورة في قوله تعالى الا من بعد ما جاءتهم البینة. فان تلك البینة المذكورة في صدر القرآن في صدر السورة هي رسول

الله صلى الله عليه وسلم. واما البینة المذكورة في هذا الموضع الثاني - 01:35:04

فالمحصود بها الحجج والبینات التي جاءت الىبني اسرائيل واما من يقول ان البینة الثانية هي البینة الاولى وان معنى الآية ان تفرقه

وقد بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من امن و منهم من كفر فان هذا قول ضعيف يرد من جهة - 01:35:24

ال الاولى من جهة الاثر وهو ما ثبت عند ابي داود وغيره من حدیث ابی هریرة ان اليهود افترقت على احدی وبسبعين فرقة فافترقاهم

كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ولم يكونوا مجتمعين فلما بعث افترقوا - 01:35:51

والثانية من جهة النظر فان العارف بتاريخ اليهود واخبار امهم يطلع على وجود افتراقهم وتعدد محتهم ومذاهبهم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فحيثند ان تكون البينة الثانية هي البينة الاولى البينة الاولى المراد بها محمد صلى الله عليه وسلم - 01:36:12  
والبينة الثانية المراد بها الحجج والآيات التي اظهرها الله عز وجل لاهل الكتاب من قبل. نعم. ولم يأمرهم هذا مخلصين له الدين اي قاصرين الاخلاص وتصفية القلب من اراده غير الله حنفاء مقبلين عليه معين عما سواه ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 01:36:42  
وخصص بالذكر فضلهم وشرفهما وذلك المأمور من اخلاص الدين واقامة الصلاة واداء الزكاة القيمة اي دين الكتب القيمة وهو الاسلام فلا عذر لهم في الاعراض عنه. ثم ذكر جزاء بعد ما جاءت - 01:37:12

فقالوا الكتب القيمة يعني الكتب ايش هل مستقيمة؟ المستقيمة وليس وفقا الكتاب بأنه اذا كان له رتبة ومنزلة ان يقال فيه هذا كتاب طيب الان يقولون كتاب قيم يعني له قيمة كتاب قيم معناه كتاب مستقيم - 01:37:32

هذا هو المعروف بلسان العرب. نعم. ثم ذكر الجزاء الكافيين فقال كانوا المشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية والبرية الخلقة واتبع بذلك جزاء مقابلهم فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاء من - 01:38:01  
لربهم جنات عدن اي جنات اقامة لا يتخلون عنها تجري من تحتها الانهار اي من تحت اشجارها من غير شق في غير شق خالدين فيها على وجه ارضها في غير شق - 01:38:31

اي ان معنى جريان الانهار من تحت الجنان انها تسري دون شق تجري فيه وهذا من خصائص انهار الجنة. فانهار الجنة لا تكون في اخاذيد. اي مواضع مشقوقة من الارض بل تسريح وتجري على وجه الارض - 01:38:51  
من دون شق تسري فيه وهذا المعنى شهر عند بعض المعاصرین ابطاله. زعموا ان هذه الصفة لم يصح فيها حديث وعلى هذا اذا لم يصح فيها حديث تكون صفة ايش - 01:39:16

غير صحيح هذا ليس صحيح ليس كل ما ضعف الحديث فيه يا اخوان ليس صحيح هذا من مبتكرات الناس في هذا الزمن الاخر هناك اشياء تكون الاحاديث فيها ضعيفة وتكون هي الدين - 01:39:42

لان الاجماع ينعقد عليها فينبغي ان تعتني بمعرفة موقع الاحكام فوق ما جاء في الاحاديث التي يقال انها ضعيفة. ولا سيما اذا شهر الامر عند المسلمين كهذا التفسير فان تفسير انهار الجنة بانها تجري بغير حدود هو تفسير المشهور عند - 01:39:58  
أهل العلم ويدل على انه قول الصحيح امران احدهما ان هذا التفسير المعروف عن التابعين كمسوق ابن الاجدع وغيره فلم يوجد للصحابۃ رضي الله عنهم کلام فيه وانما وجد کلام التابعين ولا يعرف بينهم خلاف وحيثند - 01:40:24

فان تفسيرهم ايش؟ حجة ذكره شعبة ابن الحجاج رحمه الله تعالى. لماذا تفسير الحجة اذ اجمعهم في ايش؟ عن من اخذ التفسير عن الصحابة القول في التفسير من اعظم العلم كما قال الشعبي وغيره انما هو الرواية عن الله يعني امر عظيم عند السلف - 01:40:50  
رحمه الله تعالى فلا يظن انه ابتکروه من بنیات افهامهم بل هو امر تلقوه في علم بان هذا هو المعروف المشهور اذ لا يعرف بين التابعين خلاف بين ذلك والآخر انه صح عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر نهر الكوثر قال يجري في غير احدود - 01:41:21

انه لما ذكر نهر الكوثر قال يجري في غيري احدود وهذا وصف احد انهار الجنة. فالحاق بقيتها به اولى من ادعاء عدم ذلك لان الاصل انها انهار في الجنة فيكون حكمها في وصفها واحدا. نعم. خالدين فيها ابدا - 01:41:45

لمن خشي ربه فلا يناله الا من كانت هذه صفتة. والخشية خوف مقرنون به تفسير سورة الزلزلة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال نبات الى زلزلت الارض زلزاً وابو بكر الصديق رضي الله عنه - 01:42:11

قالوا فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر؟ فقال ابتکني هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله تعالى امة من بعدكم يخطئون ويزنبون فيغفر لهم - 01:42:40  
الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. بسم الله الرحمن الرحيم يغفر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

ومن يعمل مثقال ذرة شرًا ذكر الله تعالى وآخر جلت له ادخالا - 01:43:00

وقال للانسان مستعظاما حالها ما لها؟ اي ما الذي حدث لها؟ وما عاقبته؟ ولا تكون زلزلة الا يوم القيمة قوله ولا تكون زلزلتها كلها الا يوم القيمة الزلزلة التي تطأ على الارض - 01:43:50

تعاني احدهما زلزلة تتقييد بناحية من نواحيها وهي جميع الزلازل التي تكون قبل يوم القيمة والآخر زلزلة الارض جميعها زلزلة الارض جميعها وهي الزلزلة التي تكون يوم القيمة. فلا تختص بناحية - 01:44:10

من نواهيه بل تعم الارض جميعا. ولها افردت هذه السورة. فالزلزلة المذكورة في هذه السورة يراد الزلزلة العامة التي تكون يوم القيمة طيب اذا كانت التي في السورة هي زلزلة يوم القيمة ما فائدة الزلازل - 01:44:44

التي تكون في النواحي قبل يوم القيمة طيب تذكير وتنبيه بالزلزال الاعظم. تذكير وتنبيه للزلزال الاعظم. هذا من طرائق الشريعة. تقديم الصغير تنبيها الى الكبير تقديم الصغير تنبيها الى الكبير مثل ايش - 01:45:07

مثل ما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانه سيكون في امتي دجالون ثلاثة هؤلاء دجاج الى صغار مقدمة للدجال الابكر وهو المسيح الدجال فمن طرائق الشريعة في تنبيه الناس وايقاظهم من غفلتهم تقديم الصغير تنبيها على الكبير - 01:45:37

ومن لطائف البدائع في الافادات ما ذكره ابو العباس ابن تيمية في منهاج السنة النبوية وابن سعدي في مجموع الفوائد ان الناس لم يزالوا يستعيذون في صلواتهم من المسيح الدجال - 01:46:10

مع انه طال العهد ولم يخرج تملأ الان منذ جاء الوعد به الف واربع مئة سنة وزيادة ومع ذلك يستعيذون الناس منه ما الفائدة لكن ما الفائدة من الشيخ عبد العزيز - 01:46:26

عبد الرحمن ذكر ان الاستعاذه من الابكر يندرج فيها الاستعاذه من الاصغر. فتكون حصنا يتقي به الانسان شر دجاجلة الصغار في الدنيا قبل خروج الدجال الابكر. نعم نعمل على ظهرها من خير وشر ذلك بان ربك وحالها اي امرأة ان تخبر به فلا تعصي امره يومئذ - 01:46:46

يقبلون الى الموقف والحساب اشتاتا اي اصنافا متفرقين ومقصود صرفهم ليروا اعمالهم عملوا من الحسنات والسيئات ويجازيهن عليها وهي النملة الصغيرة خيرا يره ان يرى هو يرى ثوابه في الآخرة. ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره. ان يره ويرى - 01:47:25  
اصابه فيها. وروى النسائي في قوله في الموضع الاول ان يره ويرى ثوابه في الآخرة وفي الثاني. ان يره ويرى عقابه فيها اشارة الى متعلق الرؤية وان العبد يرى العمل ويرى جزاءه - 01:47:55

فلا تقتصر الرؤية على رؤية الجزاء فقط وانما يرى العبد عمله الذي قدم ويرى ما له من الجزاء من ثواب حسن او عقاب شديد نعم وروى النسائي بالنساء الابكر عن صعتر رضي الله عنه قال قدمت عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول - 01:48:13  
قال صحيح. تفسير سورة العاديات. بسم الله الرحمن الرحيم المؤمنات وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بفتر ما في القبور.  
وحصل ما في الصدور يومين لقبيل اقسم الله تبارك وتعالى بالخير جاريات في سبيل الله فقال والعاريات ضحايا العاريات - 01:48:40

قويا عليه من الاحجار قدحا فتقدح النار ويتوقد شرابها من من ضرب حوارهن اذا عدو. فالمغيرات المباغيات الاعداد ما يكره صبحا فانهم كانوا لا يغيرون على القوم اذا غزوا الا بعد الفجر. فتكون غارة صباحا - 01:49:30

بادرن به اي هيجنا واصعدنا بعدهن وغارتهن نقى وهو الغبار فوسططن به اي توسطن بثراكب جمعا وهم الاعداء الذين اغيروا عليهم والقسم بالخير على تلك الاوصاف لاجل التأويل. وتزويع المشركين بما - 01:50:00

وجواب قسم هو قوله اي لکفروا لتكفروا رحمة ربها وانه للانسان على ذلك الكفر لشهيد في فلتات اقواله وافعاله فيبدو منها على لسانه وفي تصرفه ما يتضمن الشهادة على نفسه بکفر نعمة ربها. وانه اي انسان لحب الخير وهو المال لشديد. اي كثير - 01:50:20  
بحب له وحبه ايها حمله على المخل به فصيده كفورا. ويا ذا قال الله تحذيرها له تخويفا. افلا يعلم هذا الكبور عن عقابه اذا بعثر ما في

القبور ايثر ما فيها وخارج الله الاموات منها. وحصل ما في الصدور - 01:50:50

فجميا واحصي ما فيها من كمال الخير والشر. ان ربهم من يومئذ لخبير. اي مطلع على اعمالهم عليها وقس قبره بيوم القيمة حين تبعث بالقبور ويحصن ما في الصدور. مع انه خبير بهم في كل وقت لان - 01:51:10

الجزاء بالاعمال الناس وعن علم الله واطلاعه عليهم. قوله ان ربهم به يرضهم يومئذ لخبير اي مطلع على اعمالهم ومجازيهما عليها. فالمراد بالصبر هو قبر الجزاء والاعلام بما يكون للعبد من الشواب والعقاب. ومن مسالك البيان في القرآن ذكر الخبر والعلم -

01:51:30

على اراده خبر الجزاء وعلمه. فقوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير اي مطلع على اعمالهم خبير بجزائهم ونظيره قوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله ايش - 01:52:00

يعلمه يعني ايش يعلمه يعلم جزاءه يعلم جزاءه. فهذا هو المراد بذكر الخبر او العلم بعد الاعمال. المراد بذلك كثرة الجزاء وعلمه. لأن علم الله عز وجل وخبره لا يختصان بحاله. بل الله عز وجل علیم خبير - 01:52:24

في كل حين وات اذا خصص بعض تلك الاحوال ذكر العلم او الخبر علم ان المراد معنى اخر المتبادل. فقوله تعالى كلا وقوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير هو خبير بهم يومئذ وخبر بهم قبل - 01:52:47

ذلك لكن الخبر المراد به هنا خبر يتعلق بالاعمال. وكذلك في آية سورة البقرة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه هو علیم بكل شيء لكن العلم المراد هنا هو علم الجزاء. نعم - 01:53:07

تفسير سورة القارئة ما القارئة وما ادراك ما القارئة يوم يكون الناس الفرج المبثوث وتكون الجبال كالليل المنفوش ما خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. القارئة من اسماء يوم القيمة لانها - 01:53:26

الناس وتزعجهم باموالها. ولهذا عظم شأنها واول امرها بقوله القارئة ما القارئة؟ وما ادراك ما قارئة فاي شيء هذه الغاية؟ واي شيء اعلمك بها؟ ثم اخبرنا فقال يوم يكون الناس - 01:53:56

ثم يكون الناس من شدة الفزع والهول كالفراش المبثوث اي منتشر والفراش طرح الجراد حين يخرج من بيضه يركع او بعضه ببعضا وهو المذكور في قوله تعالى وفقه الله ان الفراشة في قوله تعالى كالفراش المبثوث هو فرق الجراد حين يخرج - 01:54:16

من بيضه يركب ببعضه ببعضا. كما قال بعض المفسرين ان المراد به تهافت الفراش في النار ان الفراش اذا رأى نارا مفتقدة بادر اليها متهافتا فيه فان هذا القول موجود من وجهين - 01:54:46

احدهما من جهة ما ذكره الله عز وجل في آية اخرى وهي قوله تعالى يخرجون من الاجداث اي القبور لانهم جراد منتشر فهذه الآية تفسر آية سورة القارعة والآخر ان المناسب في ذكر احوال الناس يوم القيمة في مرجمهم وامتزاج بعض - 01:55:06

بعض هو الصفة التي يكون عليها فrex الجراد اذا خرج من بيضه فانه لشدة تعشه في الخروج وكثرة يركب ببعضه ببعضا. وهذه هي حال الناس يومئذ. نعم وتكون الجبال كالعهن اي الصوف المنفوش المتمزق الذي فرقت له اجزائه عن بعض. وفي ذلك اليوم تنصب -

01:55:36

ثم ما ثقلت موازينه برجحان حسنات على سيناته. اي حياة مرضية في النعيم واما من خفت موازينه بان لم تكن له حسنات تقام سيناته فامه هاوية اي مواهب تكون له بمنزلة الام التي يؤويها والزمها كما قال تعالى - 01:56:05

والازمان لا وعظم امرها فقال وما ادراك ما هي؟ ثم فسرها بقوله نار حامية اي شريعة وصح في الحديث ان حرارتها تزيد على حرارة نار الدنيا سبعين ضعفا. تفسير سورة التكاثر - 01:56:35

ولا الوقود عندكم مظلومة ولا مفتوحة مضمومة وقود يعني الایقاد من شدة الایقاد عليه. اما الوقود هو ما توقد به من الناس والحجارة. نعم تفسير سورة التكاثر عن عبدالله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلي الله عليه وسلم وهو يقرأ قال وهو يقرأ قال -

01:56:55

ابن ادم لي مال قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فابنيه او لبس فابليلك او تصدقت رواه مسلم وما اخشى عليكم الخطأ

ولكن اخشى عليكم العمد. رواه احمد واسناده صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:57:22  
التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترون اعين اليقين ثم  
تسعون يومئذ عن النعيم يقول الله تعالى - 01:57:52

المشركين ومحذرا عباده المؤمنين. الهاكم اي شغلكم عن ما خلقت له وهو عبادة الله. التكاثر بينكم وهو التفاخر بالكثرة فيما يرغب  
فيه من الدنيا كالنساء والبنين وقناطير والفضة والخيل المسمومة واللانام - 01:58:12  
وحدث المتکاثر به ليشمل كل ما يکاثر به ولم تزال على تلك الحال حتى زرتم المقابر لأن متن دفنتم فيها وصرتم اليها وانما جاء المقام  
في البرزخ زيارة لأن المقصود منه النفوذ الى الدار الآخرة فجعلهم الله - 01:58:32

زائرين لا مقيمين في تلك الدار ولها توعدهم بقوله كلا سوف تعلمون ثم سوف تعلمون سوء عاقبة تکاثركم وتشاغلكم عن عبادة ربكم.  
وكرر الجملة مبالغة في الته吉ير وزيادة تأكيد قوله وخلف المتکاثر به ليشمل كل ما يکاثر به - 01:58:52  
اي ان كل مکاثر به على وجه المفاخرة凡ه مذموم وانما ذكر في القرآن اصوله وهو قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء  
والبنين والقناطير المقطرة من والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا. فاصول ما يفاخر به هي المذكورة  
في هذه الآية - 01:59:22

ولا تتحصر فيها بل كل ما طلب العبد المكفرة به مفاخرًا فانه مذموم مثل ايش العلم يقول الاخ مثل العلم توافقون ولا ما  
توافقون لماذا مفاخرًا به لأن المذموم ان يكون مفاخرًا به. هذا مثال جيد - 01:59:50  
لكن دائمًا انا اقول لكم يا اخوان افهموا الشرع واحكامه بما في حياتنا مثل المتابعين في صفحات التويتر مظاهرة الانسان بذلك  
والنظر الى العدد مما يذم ويؤذني قلبه لانه ليس الفخر ان يتبعك اعداد كثيرة - 02:00:26  
وانما الفخر ان ينتفعوا به اذا انتفعوا بك فهذا الفخر الذي ليس فوقه فخر. واما مجرد المتابعة لا تسمن ولا تغني من جوع. وانما الذي  
ينتفع بكلماتك وتغير وتصلح من حاله هذا هو الذي يرجو الانسان بركة اصلاحه لما اوصله من الخير - 02:00:46  
وهذا يدل ان الانسان اذا فتح له باب من ايصال الدين وتبلیغه ينبغي له ان يحرص على ما ينفع الناس حتى واما ان يجعل صفحته  
مجارا للحديث عن احواله واكله وشربها وقيامه وقعوده فهذا مضاهاة لحال - 02:01:09

اهل الكفر فيما اصطلحوا عليه من انماط وضع هذه الصفحات عندهم ونحن لنا شأن اخر في مثله فاننا لا نأخذها مستجددين ما  
يفعلون اننا نأخذها لنستفيد بها في ايصال الخير للناس. فينبغي ان يحتاط الانسان في ما يريد ان يفرد به كما يقال فيجعله -  
02:01:29

ما ينفع الناس لانه هو الذي يرجو بركته. واما ان يحرص الانسان على الاستكثار من الناس امور تزين له فهذا لا ينفعه عند الله سبحانه  
وتعالى. وكثرة الناس لا تغني من الحق شيئا. اذا فتح للانسان باب من الخير فينبغي - 02:01:54  
ينبغي ان يحرص على جعله في نصابه. لان يجعله في فساق اخر لا يمت الى الشرع بصلة واما يؤسف له ان تجد ان تجد ان بعض  
العبارات التي تشير الى طلب هذا كقول بعضهم - 02:02:14

اضفني واضيفه فهذا ظاهر المکاثرة. هو يطلب العدل فيقول ان اضفتني اضفته وطالب العلم ينبغي له ان يحترز من هذه الواردات.  
وان لا يكون مسؤولا مع الناس سياق الهم في الفلاح - 02:02:36  
بل يتميز عنهم بحاله ويختص دونهم بما خصه الله سبحانه وتعالى به. اما ان يكون طالب العلم امعة لا الامر شيئا فهو يدور مع سلف  
الامور دون عقل ولا رؤية ولا نظر الى امر الله سبحانه وتعالى ونهيه فهذا علمه الذي يطلب - 02:02:55  
وتحلى به علم مدخل غير صحيح. ينبغي له ان يصبح من نفسه في علمه الذي يأخذه حتى تظهر منفعته عليه. اما اذا كان يتلمس  
العلم ثم تقع منه احوال لا تناسب حال صاحب العلم. فain العلم - 02:03:15

الذى استفاد منه الانسان هو بعيد منه. والعلم ليس اسمًا ولا لقبا ولا رسمًا ولا شارة ولا منصبًا وانما العلم حقيقة تعمّر بها القلوب فتبعد  
اثارها على النفس. هذا هو العلم. فمن وجد تلك الحال لم موافقة الشرع - 02:03:35

وموافقة الهدى فذاك الذي ينفعه. واما المنتسب الى العلم ثم تظهر منه اشياء لا تمت الى العلم بصيرة حتى انك لو وضعت ما غرد به منتسبا الى العلم. ووضعت ما غرد به ممثل ساقط لم تجد بينهما فرقا - 02:03:55

في التغريدين فاي شيء امتاز به عن هذا عن هذا؟ لكن ذهول العقول وشجها امام المستجدات والمتغيرات التي تطأ على حياة الناس تبلغهم هذا المبلغ نعم ثم زجر من غيب مرة اخرى فقال كلا لو تعلم علم اليقين اي لو تعلمون علما ثابتا في القلب ما تستقبلون - 02:04:15

الموت لاما الهاكم التكاثر عباد الله ثم اقسم الله فقال لترون الجحيم. والجملة جواب قسم محدود تقديره والله لترون الجحيم بقسم اخر فقال من اليقين اي عيانا بابصاركم وذلك قول الله تعالى - 02:04:42

ف اذا رأيتموها سئلتم حين اجئمنا اي وهو المذكور في قوله تعالى ثم تسألن يومئذ للنعم اي الله عما تعتمتم به في دار الدنيا شكرتم ام كفرتم؟ عن عبد الله بن جبريل العوام رضي الله عنهم عن ابيه قال لما - 02:05:12

نزلت ثم لتسألن يومئذ قال الزبير يا رسول الله واي النعيم يسأل عنه انما هما الاسودان الدم والماء. قال اما انه سيكون. رواه الترمذى بسند حسن. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 02:05:32

اخراج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يومنا وليلة. فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما قدكم من بيتكما هذه الساعة قال الجوع يا رسول الله. قال وانا والذى نفسي بري اخذني الذي اخرجكم قوموا. فقاموا مع وفات رجلا من الانصار - 02:05:52

ف اذا هو ليس في بيته امرأة امرأة قالت مرحبا واهلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين غلام يستعجب لنا من الماء اذ جاء الانصارى فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه. ثم قال الحمد لله ما - 02:06:12

يومك مضيفا مني. قال فانطلق فجاء منكم ورطب. فقال خذوا من هذه واخذ المودية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكهة من الشاة. ومن ذلك العفو وشربوا وشربوا فلما - 02:06:32

فانتبهوا وروا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذى نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم انا اخرجكم من بيتكم من الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم. رواه مسلم - 02:06:52

تفسير سورة العصر. بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتوافقوا بالصبر النهار قبل غروب الشمس والمقسم عليه ان الانسان لفي خسر. فكل الناس في خسر اي هلكة ونقصان - 02:07:11

ثم اشتدنا من انفسنا الذين كصوا في ارض الصلاة هي المذكورة في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتوافقوا بالصبر فالصلة الاولى الایمان وانما يدرك اصله وكماله بالعلم. والثانية العمل الصالح وبما يكبر الانسان نفسه - 02:07:42

التواصي بالحق يعمو بعضهم بعضا به. والرابعة التواصي بالصبر على امر الله. وبهما يكمل الانسان غيره. قوله فقال والعصر وهو الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. واختير هذا المعنى دون سائر معاني العصر المعروف - 02:08:02

اخوتي في لسان العرب لانه المعهود في الخطاب الشرعي. فان العصر اذا ذكر في الاحاديث النبوية والآثار السلفية لم يرد به الا الوقت الذي يكون في اخر النهار. اما اطلاقه على اراده الجهل او غيره فانه ليس معروفا بالخطاب - 02:08:22

الشرعى ومن قواعد التفسير تقديم المعهود في الخطاب الشرعي على غيره فالمعهود في خطاب الشرع ان العصر اذا ذكر اريد به ايش اخر النهار الوقت الذي يكون في اخر النهار. فحينئذ يكون قوله تعالى والعصر اقساما بذلك الوقت - 02:08:42

ا تفسير سورة غمaza وان ما له اخلده. كلا لينبذن بالحطمة. وما ادرك ما الحطمة. نار الله المنقلة التي هذه السورة مستفتحة طيب كلمة وعيد وتهليل تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال تعريتها باللام في قوله فتقرب - 02:09:06

كلام ويل له وهو الذي يهزم الناس ب فعله ويلمزه ب قوله فلما زمان يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة ول الناس من يعييهم بقوله والهمزة والهمزة واللماز للمبالغة. ومن صفتة حرص على جمع المال وتعديده فذكره الله - 02:09:47

فقال الذي جمع قوله ففاتحتها ويل كلمة وعيد وتهليل اي كما تعرفه العرب في لسانها فان العرب اتخذت خمس كلمات متفقة الوزن لارادة التهديد والوعيد. وهي ويل ويعيي كوييس طويق - 02:10:07

طويف ويل وويح وويك رويب فهذه كلمات على هذا الوزن لارادة التهديد. اشار الى هذا ابن خالوين في كتاب ليس وعقدته نظما فقلت وبح وويل ثم ويک ويش وبح وبح ثم ويک ويش وبح - [02:10:43](#)

ويک لتهديد تقال الخمس الشطر الثاني ويک لتهديد تقال الخمس. ويل وويح ثم ويک ويش ويل تهدید تقال خمس. نعم ومن سببه حرصه على جميع الماء وتعليله ذكر الله به فقال الذي جمع ماله وعده و هو من شدة - [02:11:21](#)

طيب والحديث النبوي الوادي في جهنم حديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وهو لشدة ولنيه بماله يحسب لجهله ان ماله اخلده. فابقى في الدنيا لأن الخلود فيها اقسام - [02:11:51](#)

الا يؤمن بحياة اخرى. ثم توعده الله بان الامر على خلاف ظنه فما ماله بمخلده وان الله معاقبه. فقال لينبذن وهو جواب محدود. اي والله ليطرحن في الحكمة التي تعطي ما يلقى فيها وتهشمها ثم هول شأنها - [02:12:14](#)

وعظمه في قوله وما ادرك ما الحطمة ثم فسرها بقوله نار الله موقدة اي المسعرة مشعلة بالناس ادارة التي من شدتها تطلع على الافندة فتنفض من اجسادها تحرقها غيرها للطفها واهلها محبوسون فيها قد ايسوا من الخروج منها. بمثل ما لما اخبر الله بما اخبر الله عنه بقوله - [02:12:34](#)

انا عليه الموصلة اي مغلقة عليهم وهم يعذبون فيها في عمل ممددة اي اعمدة طويلة تسير سورة الفيل باسم الله الرحمن الرحيم الم ترى كيف فعل رب باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تظليل - [02:13:04](#)

ذكر الله تعالى وبادر بالمخاطب بها الرسول صلی الله عليه وسلم تقوية له وتبثيتا في ظهر قدرة ربه الذي ارسله فقال ان ترك اذا قال ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تظليل وهو استفهم تقريري اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل - [02:13:24](#)

الذين كادوا بيته وارادوا هدمه فجعل سعيهم وما دبرهم من شر في تطهير. وهم الحبشة الذين جاءوا مكة غسالة غزاة مقبلين الكعبة انتقاما من العرب فان مليكهم ابرأة بنى كنيسة عظيمة سماها القليس. واراد ان يصف حجا حج العرب اليها - [02:13:54](#)

فجاء رجل منهم فاحدى فيها تحقيرا لها يتسامى على العرب بذلك فتهون عليهم. فغضب امرأته وعزم على من مكة ليهدىم الكعبة فجهز جيشا عظيما لا اخذ الى ربه واستصحب معه القيم من هدمها. فلما وصلوا قرب مكة - [02:14:14](#)

تمكى منها خوفنا على انفسهم فحبس الله الفيل. وارسل عليهم طيرا ابابيل. اي جماعات متتابعة متفرقة بهجارة من سجيل يقذفه بحصى صغيرة من سجيل وهو طين متهرج. فجعلهم كعص مأكول اي حطمين - [02:14:34](#)

الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وظهرحت على الارض بعد ان كان اخضر يانعا وكان هذا امام مولد النبي صلی الله عليه وسلم قوله وكان هذا عام مولد النبي صلی الله عليه وسلم فيه اشاره الى فائدة لطيفة - [02:14:54](#)

وهي الاعراض عن موضع ذكر مولد النبي صلی الله عليه وسلم في القرآن. فان الاشارة اليه وقعت في سورة الفيل لما بينهما من التلازم. فان واقع تنكيل كانت في عام مولده صلی الله عليه وسلم - [02:15:14](#)

ومن طرائق ادرك معاني التفسير رعاية الاستدلاليات المتلازمة. كهذا المعنى الذي ذكرناه رحمة الله تعالى يصنع هذا كثيرا كقوله رحمة الله بباب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر فانه لم يرد ان الكوثر هو الحوض. ولكن لما بينهما من التلازم ذكر الكوثر مع الحوض. فان الحوض - [02:15:34](#)

يمد من الكوثر فيه ميزابان يصبان فيه مددهما من نهر الكوثر كما صحت بذلك الاحاديث نعم تفسير سورة قريش باسم الله الرحمن الرحيم الذين طعنهم من جوع وامنهم من خوف. هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلی الله عليه وسلم تعظيمها له وله - [02:16:04](#)

والجار والمدعو في صدرها لاناث قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليه الفعل بما في الكلام من اراده الشرط اذ معناه ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعبدوا ولি�ضرموا بيه المظهرة بنعمه فليعبدوه لاجل الهتهم اي ما - [02:16:34](#)

واعتنوا مع الانس به ثم فسره بقوله رحلة الشتاء والصيف. ها هي رحلة الفت وهي في اليمن وفي الصيف في الشام واخر ما امرهم باعتراف بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخاصة بالربوبية قوله - [02:16:54](#)

وهي رحلة لجارتة في الشتاء اليمن وفي الصيف اذا وفي الصيف للشام اين باليمن لماذا يذهبون في الصيف الشتاء لليمن مهيب صنع  
نعم ليس المراد صنعه لأن الصنعة باردة فلا يذهب إليها في الشتاء وإنما المراد تهامة هي المرادة في رحلته اليه - [02:17:14](#)  
في الشتاء فانها تكون دافئة وتهامة بكسر التاء لماذا سميت تهامة وليس تهامة ايضاً لماذا سميت بهامة؟ لأنها موضع منخفض. فالحفظ  
[02:17:55](#) يناسبه الكسر فاحفظوها انتم منخفض يكسبة يناسبه الكاس فيقال تهامة -  
واما النسبة فيقال التهام بالضم النسبة اليها يقال التهامي النبي التهامي بضم التاء واما البلد والموضع يقال تهامة نعم ثم ابرز بعض ما  
طواه قبل من نعمه عليهم وجبت عبادي فقال - [02:18:22](#)  
ومسألة تجارات وامنهم من خوف فسبر بلدتهم حرماً امناً واعظم قدرهم عند الخلق لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة  
[02:18:53](#) فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام لتعبد قريش رب هذا البيت بما انعم عليهم في رحلة -  
ايها الصيف فاطعم امي نجوى وامن امي من خوف. تفسير سورة النازعون. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي اي يكذب بالدين  
[02:19:13](#) بذلك الذي يدعو اليتيم. ولا يحضر على طعام المسكين. وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون -  
الذين هم يراؤون ويمنعون الماء. يقول تعالى في ذم من ضيع حقه حقوق عباده. ارأيت الذي بالدين وهو الحساب والجزاء ولا الاعمال  
[02:19:33](#) والاستفهام للتعجب من حالهم. وما اورثهم تكذيبهم من سوء الصنيع. بذلك الذي -  
يدعوا البترم اي فهو ذلك الذي يدفع البترم بعنف وشدة. ويمنعه حقه لغلوظة قلبه وتکبیبه جزاء ربه. ولا غيره والحظ الحث على طعام  
المسكين واحرى به انه لا يطعمه بنفسه لمحبته مال او بخله به. ثم - [02:19:53](#)  
من جميع المصلين والمنافقون فقال وويل للمصلين الذين هم عن صلة ساهون اي لاهون فلا يؤدونها بوقف ولا يقيمونها على وجهها.  
وفي صحيح مسندي بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك - [02:20:13](#)  
منافق يجلس يرقب الشمس وسهو عن الصلاة والمستثنع المذموم. واما السهو فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي لا اختيار له  
[02:20:33](#) السهو عن الصلاة مركب من امررين فالسهل عن الصلاة مركب من امررين. احدهما -  
ترك ادائها في وقتها احدهما ترك ادائها في وقتها واليه الاشارة في الحديث بقوله يجلس يرقب الشمس حتى تكون حتى اذا كانت  
بين قرني الشيطان والآخر ترك اقامتها على وجهها. ترك اقامتها على وجهها - [02:21:05](#)  
واليه الاشارة في الحديث بقوله فنقرها اربعاء لا يذكر الله فيها الا قليلاً. واليه الاشارة في الحديث بقوله فنقرها اربعاء لا يذكرها الله فيها  
الا قليلاً. والسهو عن الصلاة هو المستثنع المذموم شرعاً. واما السهو في الصلاة - [02:21:33](#)  
فانه يقع من كل احد لانه وارد قلبي يهجم على العبد فلا اختيار له فيه. نعم ثم وسطاً بالرباء والحرص على الدنيا فقال الذين هم  
راؤون فيظهورون اعمالهم الصالحة ليراها الناس ويحمدوهم عليها - [02:21:57](#)  
ويمعنون الماعون اي يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعarterه وما جرت العادة في بذلك فلا هم احسن عبادة ربهم ولا  
هم احسن المعاملة خلقه تفسير قوله ويظهرون اعمالهم الصالحة الى اخره فيه ان الرياء هو - [02:22:17](#)  
اظهار العبد عمله ليراه الناس. فيhammadوه عليه واظهار العبد عمله ليراه الناس فيhammadوه عليه فان قصد ان يسمعوه سمي تسمية سمي  
تسنيعاً. فالفرق بين الرياء والتسميع ايش يا خالد ان الله الرياء - [02:22:47](#)  
البصر واله التسميع يعني في الحديث جند في الصحيحين من رأى الله به ومن سمع الله به. الاول متعلقه الرؤيا بالعين  
وال التالي متعلقه السمع بالاذن. ولذلك ما يكون لا يقال انا بروح اسمع عند فلان - [02:23:26](#)  
او عندنا تسميع نسأل الله العافية عندكم تسميع هذا مذموم في الشرع ولا يصح في اللغة هذا غلط انما يقول الانسان اسمع واحسن  
منه ان يقول عرض. انا اذهب الى الشيخ فلان اعرضوا عليه محفوظي هذا هو المعروض - [02:23:48](#)  
في لغة اهل العلم. وادا قيل اسماع في الوضع اللغوي فصحيح. واما التسميع فلا يصح شرعاً ولا لغة تفسير سورة الكوثر. بسم الله  
الرحمن الرحيم. انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر - [02:24:04](#)  
امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر وهو نار في الجنة ومنه يشق ميزاباً ان يصبان في

حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة قوله ومنه يشطب ميزابان الصبان في حوض النبي صلى الله - 02:24:27  
وسلم في عرصات يوم القيمة ثبت الوصف المذكور في صحيح مسلم والشجب جري بشدة وانحدرات والشجب جلي بشدة وانحباس.  
ولذلك الحليب الذي يخرج من الضوء يقال لايش شخص بهجتنا يقال له شخص بالحديد لانه يخرج بشدة وانحباس. وهذا الحديث  
يبين اتصال الحوض بالكوثر - 02:24:47

على ما تقدم ذكره وان مدد الحوض من ماء الكوثر. والميزاب ما هو الميزان تقول على ايش الميزاب هو مرجاب والمرجاب عندنا  
وبلغتكم المرجاب والميزان هذا الميزان. يعني الميزان هي قطعة من حديد ونحوه تجعل في اعلى موضع مرتفع - 02:25:18  
ان يخرج منها الماء المجتمع فيه الموجود في بيوت الناس الى اليوم هذا هو الميزان. طيب ما معنى عرفات تسعات وبين مرت علينا  
مرت عنده شخصية في موضعين في الرؤيا وفي يوم القيمة في اخره. نعم - 02:26:07

وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال بين بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين ظهورنا متبسما وكنا ما  
اضحك يا رسول الله الكوثر ثم قال اندرؤن ما الكوثر - 02:26:29  
ربى انه من امتي في يقول ما تدري ما احدثت بعدك. الحديث الذي ذكره المصنف وجعله بالكوثر ورد في معناه احاديث كثيرة تبين ان  
الكوثر نهر اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم وتفسير الاية - 02:26:59

بكونه النهر اكمل من تفسيرها بانه الخير الكبير لان الخير الكبير لا يختص بالنبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. بل كل من يدخل  
الجنة فان له عطاء غير محدود يعني غير مقتول وكذلك قال الله سبحانه وتعالى في اخر سورة عما قال - 02:27:32  
عطاء حسابا والتذكرة للتعظيم فكل داخل للجنة يناله خير كثير والآلية في قتل الامتنان والمناسب الامتنان اختصاص النبي صلى الله  
عليه وسلم بشيء لا يكون بغيره من ذلك الخير. وذلك - 02:27:59

الذي يكون للنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره هو ايش نهر الكوثر فانه يكون للنبي صلى الله عليه وسلم واضح؟ واضح  
الفرق بين الخير الكبير وبين انه النهر؟ وان النهر هو الذي يظهر فيه الامتنان. والآلية جيء بها للامتنان. ان - 02:28:19  
اعطيناك الكوثر يعني منه من الله سبحانه وتعالى ومن اللطائف التفسيرية ان في القرآن ايتين بدأتا بهذا تتعلقان بالنبي صلى الله عليه  
 وسلم احدهما ان اعطيناك الكوثر والآخر انا كفيناك - 02:28:42

المستهزئين فالآلية الاولى للعنابة والآلية الثانية للوقاية الاولى العنابة يعني اية ايش كوثر انا اعطيناك الكوثر هذه العنابة به صلى  
الله عليه وسلم. وقوله تعالى انا كفيناك المستهزئين للوقاية. يعني حفظه صلى الله عليه وسلم - 02:29:03  
لكل من اراده بسوء بقول او فعل. نعم ولما ذكرتكولي مرار شكرها فقال فصل لربك وانحر اي اقم الصلاة كلها لربك واجعل ذبحك له  
على اسمه وحده وخاصة سماحة النفس بالمال ثم ذكرني ايضا خسار شائه فقال ان شائك اي مبغضة هو الابتر المقطوع -  
02:29:25

ومن كل خير. وروى النسائي في وقال ان شائك اي مبغضك. والمراد ببغضه ابغض شخصه او ما جاء به صلى الله عليه وسلم. فمن  
ابغض النبي صلى الله عليه وسلم او ابغض ما جاء به النبي صلى الله عليه - 02:29:59  
سلم فهو مقطوع من كل خير واضح؟ طيب طبقوا طبقوا بواقعنا اطبق لكم انا في الواقع الديموقراطية لن تستمرة لانها مخالفة لما جاء  
به النبي صلى الله عليه وسلم ستنتقطع كل ما خالف النبي صلى الله عليه وسلم سينقطع. كما انقطع كل ما تقدم مما خالف النبي صلى  
الله - 02:30:19

عليه وسلم فانه سينقطع ما استجد من عند الناس. وان غروا به فرغة من الزمن. فالناس غروا فيما مضى بالشيوعية القومية  
والوطنية ثم اضمحلت كلها. وكل شيء يستجد للناس. يخالف ما جاء به النبي جاء به النبي صلى الله - 02:30:48  
وسلم فانه منقطع لا محالة. ولكن الشأن في صدق اليقين لان كثيرا من الناس يغترون بالحوادث. هذه سنة الله عز وجل التي يميز بها  
الحق من الباطل والخيث من الطيب - 02:31:08  
ولذلك في الزمن الماضي هناك كتب الفت في اشتراكية الاسلام وابو ذر الاشتراكية والاشتراكية في القرآن هذى كلها لك ناس من منسوبين

للعلم والشريعة وذهب كتباهم الحين لو ذهبت تدورون في الجامعة لمكتبات اشتراكية الاسلام ما تجده - 02:31:24

و قبل كان كتابا ناريا تتلاقيه الايدي وتنظر اليه انه فكر جديد يمكن ان يحدث تغييرا في العالم المعاصر. فذهب الى مذلة التاريخ وكل شيء يخالف الشرع سيذهب الى مذلة التاريخ. لكن الشأن في يقينك و ثباتك على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. والاعتراض به -

02:31:45

حتى تبلغ ما قال ابو سليمان الزهراني عن نفسه لو شك الناس كلهم في الطريق ما شككت فيه وحدي. هني مرتبة عظيمة لو ان الناس كلهم شكوا في الطريق فانه لا يشك فيه لتيقنه بانه واضح قدمه على الصراط المستقيم. فمن وضع - 02:32:08

ردهم على الصراط المستقيم فلا يبالي بمنهجه. فلا تنظر الى من هلك كيف هلك. ولكن انظر من نجا كيف نجا ولا تفتر بكثره الهاكلين فان اكثر الناس هلك ولكن انظر الى حال الناجين. كيف نجا من هذه الموجات الفكرية التي - 02:32:28

العالم الاسلامي في العقود الماضية. وكيف سيهلك اناس بالموجات المعاصرة؟ وسينجوا اناس فينبغي ان ينظر الانسان سبيل نجاته وان يعلم انه يصير الى الله سبحانه وتعالى وحده وانه لا يغنى عن فصاحة لسانه ولا قوة جنانه ولا حسن - 02:32:48

وتغريده ولا كثرة جمعه ولا ارسال جمعه وانما يغريك عملك عند الله سبحانه وتعالى وامرک الذي عليه في هذه الدار فان ثبت على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم افلحت. وان اخذت يمينا او يسارا فلحت - 02:33:08

رواه النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهم قال لما قریش انت خير اهل المدينة هل من اهل المدينة وسيدهم؟ قال نعم. قالوا الا ترين هذا المنتبه من قومه يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحديث - 02:33:28

وارشاداته قال انت خير منه فنزلت انت ترى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب واسناده صحيح الرحمن قال يا ايها الكافرون لا اظلم ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد - 02:33:49

ما عبّدتم ولا انت عابدون ما اعبد. لكم دينكم ولهم دين. امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين امرا عظيمـا. فقال قـل يا ايها الكافرون الباقيـون على كفركم لا اعبد ما تعبدون - 02:34:19

من الاليات في المستقبل كما اني لا اعبدـها الانـ. ثم اخبر عن حالـهم من قوله صلى الله عليه وسلم لا اعبد ما يعبدـون تأيـيسـهم من موافقـته صلى الله عليه وسلم لهم على دينـهمـ. فهو ثـابتـ على دـينـ اللهـ الذيـ اـنـزلـهـ عـلـيـهـ - 02:34:39

لا يتغير ولا يتحول عنه صلى الله عليه وسلم. نعم ثم اخبر عن حالـهمـ فقالـ لا اـنتـ عـابـدـونـ ماـ اـعـبـدـهـ وـهـ وـهـ اللهـ المستـحقـ وـهـدـهـ للـعـبـادـةـ فـعـبـادـتـكـمـ اـيـاهـ وـاـنـتـمـ تـشـرـكـونـ وـنـبـيـنـاـ تـسـمـيـ عـبـادـةـ ثـمـ كـرـرـ وـبـرـاءـتـهـ منـ اـنـتـهـمـ فـقـالـ لاـ اـنـابـلـ مـاـ عـبـدـمـ بـالـدـلـالـةـ عـلـىـ الثـبـاتـ - 02:34:59

اسم عبـادـتـيـ لهاـ واـخـبـرـ عنـ تـحـقـقـ تـكـذـيـبـهـمـ فـقـالـ لاـ اـنـتـ عـابـدـونـ ماـ اـعـبـدـهـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ اـنـ ذـلـكـ صـارـ وـصـفـاـ لـاـ اـجـمـلـ لـهـ اـنـهـ لـاـ يـؤـمـنـونـ. فـلـكـلـ دـيـنـهـمـ الـذـيـ رـضـيـوـاـ قـالـ تـعـالـىـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ وـلـيـ دـيـنـ - 02:35:25

اـيـنـكـمـ الـذـيـ قـضـيـتـمـوـهـ وـهـ الـشـرـكـ الـذـيـ رـضـيـتـهـ لـيـ رـبـيـ هوـ الـاسـلـامـ. فـالـفـرـقـ بـيـنـ الـاضـافـيـنـ اـنـ دـيـنـ الـمـشـرـكـيـنـ نـتـاجـ الـاهـوـاءـ. وـدـيـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ الـارـضـ - 02:35:45

فـالـاـولـ حـمـلـهـ عـلـيـهـ الـهـوـيـ فـاتـبعـهـ وـالـثـانـيـ حـمـلـهـ عـلـيـهـ الـهـدـيـ فـاحـتـمـلـ. نـعـمـ تـفـسـيـرـ سـوـرـةـ الـنـصـرـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. اـذـ جـاءـ نـصـ اللـهـ وـالـفـتـحـ وـرـأـيـتـ النـاسـ يـدـخـلـونـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ اـفـوـاجـاـ فـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ وـاستـغـفـرـهـ اـنـهـ كـانـ تـوـابـاـ. هـذـهـ سـوـرـةـ بـشـارـةـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ - 02:36:05

وـسـلـمـ وـاـشـارـةـ عـنـدـ حـصـولـهـ وـاـمـرـاـ. فـالـبـشـارـةـ هـيـ الـبـشـارـةـ مـنـ اـصـلـ الـلـيـلـ وـعـلـىـ الـكـافـرـيـنـ لـدـيـنـ اللـهـ ايـ جـمـاعـاتـ تـلوـهـ جـمـاعـاتـ وـذـلـكـ فيـ قـوـلـهـ اـمـرـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـهـيـأـ لـلـقـاءـ رـبـهـ كـوـنـ هـذـهـ سـوـرـةـ فـيـهـ اـشـارـةـ اـلـىـ دـنـوـ اـجـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـنبـطـهـ - 02:36:36

عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ جـاءـ هـذـاـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ فـيـ قـصـةـ طـوـيـلـةـ. وـاـمـرـ اـسـتـنبـاطـيـ اـمـرـ فـوـقـ التـفـسـيـرـ. فـانـ التـفـسـيـرـ مـعـرـفـةـ الـمـعـانـيـ. وـاـمـاـ اـسـتـنبـاطـ فـهـوـ اـسـتـخـرـاجـ عـلـومـ تـعـزـبـ الـاحـاطـةـ بـهـ - 02:37:36

كـثـيرـ مـنـ يـفـسـرـ الـقـرـآنـ. نـعـمـ اـنـهـ كـانـ تـو~ابـاـ. يـو~قـنـ الـخـلـقـ لـلـتـو~بـةـ وـيـقـبـلـهـمـ. فـكـانـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتو~الـقـرـآنـ وـيـكـثـرـ اـنـ

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه. قوله انه كان توابا يوفق - 02:37:56

وصدق للتوبة ويقبلها منهم فيه اشارة الى ان توبة الله على عبده تشمل امرئين احدهما توفيقه الى ايقاعها والقيام بها. توفيقه الى ايقاعها والقيام بها - 02:38:20

والآخر قبولها منه واثابته عليها. قبولها منه واثابته عليها اشار الى هذا ابن تيمية الحديث في قاعدة التوبة المطبوعة باسم رسالة التوبة. نعم تفسير سورة المسد. بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب. ما غنى عنه ما له وما كسب. سيسأل - 02:38:45  
وامرأة حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت صعد النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسوله لينظر معه فجاء غلام وقرىش فقال رأيتكم لو - 02:39:15  
ان خيرا من والي تريد ان تغير عليك ما كنت مصدقين قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم فقال ابو لهب تبارك سائر اليوم لهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب - 02:39:45

وما كسب ببلاد من اعمال النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية له فهلك بذلك. واخبر الله عنه عن في هذه السورة

فقال تبت يدا ابي لهب وتب اي خسرت يداه وتب فلم يربح والجملة الاولى دعاء عليه والثانية - 02:40:05

عن الله بقوله سيسأل نارا ذات لهب اي سيكون نارا عظيما عظيمة تتوقف في وامرأة حمالة الحطب يوم جميلي التي كانت تحمي اغصان الشجر كبيرة ذات الشوك فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية له فاعاد الله لها في - 02:40:25

والمسدون وكان نزول هذه السورة قبل موتها بالال وامرأته واخبر الله انهما سيعذبان في النار فلن يسلما فوقع له كما اخبر

سبحانه وتعالى هذه السورة المتعلقة برجل وامرأة. فالرجل هو ابو لهب وذكر فيها بكنيته - 02:40:55

والمرأة هي ام جميل وابهما ذكرها. فقيل وامرأته حمالة الحطب لماذا وقع هذا في السور لماذا الرجل ذكر في كنيته؟ والمرأة كوي

بشني ايش ايوا الاسم يعني اعرض عنه لان فيه عبد العزى - 02:41:25

طيب اف طيب كان لو قال وامرأته مجمل صارت هادئة ذكر ابو لهب بكنيته مع ان ذكر الكنية عند العرب تكريمه ذكر الرجل بكنيته تكريمه له. فلذلك لم يكن العربي اذا سئل من انت؟ قال ابو فلان - 02:42:01

العرب لا تعرفه الى وقت قريب الى تقريرا الف واربع مئة ما يقال هذا لانك معناه تمدح نفسك انا ابو فلان ولذلك العرب تعرف

باسمائهم. والعرب اذا عظمت احدا اعلى ما تمنحه من التعظيم ان تتدبره بالكلية. ولذلك فان التعريف بالكلية ما حكمه - 02:43:04

تعرف بالكلية ما حكمه مكره ذكرنا من هذا اشار اليه الصحيح ان التعريف بالكلية مكره بما فيه من اعظم النفس ومدها لان هذا عند العرب وجه من التكريمه فانت اذا اردت ان - 02:43:27

معظما لا تقل فلان وانما تقول يا ابا فلان ولا ينبغي للانسان ان يبادر باعظم نفسه واحترامه. فالصحيح فيه الكراهة وانما يعرف الانسان

باسمها. فيقول فلان ابن فلان هذا هو الذي تعرفه العرب وهو الذي جاء به الشر - 02:43:46

وجاء هنا بذكره مكتن لامرئين احدهما ان في ذلك ابلاغا في اهانته واذلة الله على حد قوله تعالى ذكر انت العزيز الكريم. فانه قيل له ذلك للابلاغ في اهانته. فانك انت تزعم انك - 02:44:05

عزيز كريم فذوق الهوان والمذلة فكذلك ذكر ابي لهب بهذا للامان في اذلة الله واهانته انه وان كان معظما عند الخلق بكنيته فهو مهان

عند الله سبحانه وتعالى بذكر ما له من العقاب. والآخر ان في كنيته اشارة الى عقاب - 02:44:25

لما فيها من اللهب المشير الى صفة النار فان النار تتلهب اي تشتعل. واما المرأة فطوي ذكرها لانها ام جميل وذكرها في هذه الكلمة لا يناسب ذكر عذابها ووعيدها. فطوي ذكر اسمها واشير اليها بقوله وامرأته على وجه - 02:44:45

الابهام نعم تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة

ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد رواه مسلم - 02:45:11

الله عليه وسلم ينسب لنا ربنا فأنزل الله قل هو الله احد الله الصمد وغيره وهو حديث حسن. وجه التثليل في الحديث الاول في اصح القرآن في اصح الاقوال هو ان القرآن ثلاثة ائتلاف - 02:45:34

فالاول ثلث ثلث هو خبر عن الخالق فالاول ثلث وخبر عن الخالق. والثاني ثلث هو خبر عن المخلوق والثالث ثلث هو خبر عن حق  
الخالق على المخلوق ثلث وخبر عن حق الخالق على المخلوق - [02:45:53](#)

وهذه السورة متمحظة في ايها الاول وهذه السورة متمحضة في الخبر عن الخالق سبحانه وتعالى اختار هذا جماعة من المحققين  
كابي العباس ابن تيمية وتلميذه ابي عبدالله ابن القيم نعم - [02:46:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد مربيا على الاخلاص اخلاص الله هذه الرسول  
مبليغا ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال. المتبرج بالالوهية والريوبوبيه والاسماء والصفات. فلا يشاركه احد - [02:46:35](#)

فيها وانه هو الله الصمد. المقصود في قضاء الحوائج. فالخلق اليهم مستغنى عنهم الله تجمع معنيين. صمدانية الله تجمع معنيين.  
احدهم كمال سؤدده في نفسه احدهما كمال سؤدده في نفسه. والآخر - [02:47:05](#)

توجه الخلق اليه في ابتغاء حوائجهم توجه الخالق اليه في ابتغاء حوائجهم وافتقارهم اليه. نعم ومن كماله لم يلد ولم يولد فليس له  
ولد ولا والد ولم يكن له كفوا احد فلا يكافي احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في - [02:47:36](#)

تبارك وتعالى. تفسير سورة الفلق عن عقبة بن عمر رضي الله عنه الم ترى ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهن وكان الرسول  
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفت فيها كل مخلوق بالاخلاص - [02:47:58](#)

ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات رواه البخاري وكان صلى  
الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ على نفسه بمعوذات وينفتح ويمسح بيده اذا مرض احد من اهله نفت عليه بها متفق عليه -  
[02:48:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق. من شر ما خلق. ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر حاسد اذا حسد امر الله  
الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول مبلغا. وامرها في سورة الفلق والناس ان يكون متبعودا فقال له هنا قل -  
[02:48:48](#)

اي الجأ واعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق الله من المخلوقات ووجد به بعضها وهو كل مخلوق فيه  
شر. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على وهو كل مخلوق فيه شر - [02:49:14](#)

فيه اشارة الى ان العمومية في قوله تعالى من شر ما خلق دخله التخصيص فلا يراد به الاستعاذه من كل مخلوق وانما يراد به  
الاستعاذه من كل مخلوق فيه شر. لأن من المخلوقات - [02:49:34](#)

مخلوقات لا شر فيها مثل الملائكة ومثل العرش ومثل الجنة. فيكون المستعاذه به هو مخلوق ذو شر. نعم ثم ذكر بعض افراد  
المخلوقات المستندة على شرهم فقال والحيوانات المعدية - [02:49:53](#)

من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب. فاجعل القمر علامه له. فيكون الحديث اشارة الى الليل ذكر علامه تختص به وهي القمر.  
فاشارته صلى الله عليه وسلم الى القمر لا يراد به بها لا - [02:50:29](#)

وانما يراد بها الطرف الذي احتواه وهو الليل. لانه موضع للشروع. نعم. ومن سنن النفاثات العقد وهي الانفس السواحل من الرجال  
والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ضيق لطيفة في العقد المشدودة عليه - [02:50:49](#)

بالنفخ مع رق اللطيف هذا يسمى ايش يعني النفت لابد فيه من ريح لطيفة لابد فيه من الريح لطيفة فان خلى من الريح سمي نفخا  
من خلا من الريح سمي نفخا فهو الهواء المجرد. نعم - [02:51:09](#)

ومن شر حاسد اذا حسد وهو من استعاذه منه اذا ثار حسده وبرز وقد تضمنت هذه من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا.  
تفسير سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم - [02:51:33](#)

من الناس الـ الناس من شر وسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس والناس مستهل هذه السورة كسابقة برب الناس وهو  
سيدهم مالك والمصلح لهم. ملك الناس وملك ملوكه من ربوبيته لكن اخرج لجلالة - [02:51:53](#)

ويقوى ارادتهم له ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه. فإذا استعاذه منه الاجر تأخر واندفع عنه. فالخناس هو المتأخر مندفع اذا العبد ربه

واستعاد به في دفعه ومحل وسوساته صدور الخلق من الجنة والناس. تم الكتاب قوله - [02:52:23](#)

هل لوسوسته صدور الخلق من الجنة والناس؟ اي ان الاية الاخيرة متعلقة بذكر الموسوس فيه. لا الموسوسة فمعنى قوله تعالى في صدور الناس من الجنة والناس اي الموسوس منها. فالناس هم الجنة والانسان. ويكون ذكر الناس في - [02:52:53](#)

اخر الاية من عطف العامي على الخاص وليس الاية بذكر الموسوس. لأن الانس يمتنع كون احدهم موسوسا لماذا يمتنع كون الواحد من الانس موسوسا لأن الوسوسة القاء باطل خفي. ولا سبيل لشياطين الانس الى ذلك. وإنما يكون فعل الانس - [02:53:17](#) الوشوة احسنت وإنما يكون فعل الانس الوسوسة. فالوسوسة فعل شياطين الانس بالقاء الشر في اذان الخلق وسوسة فعل شياطين الجن بالقاء الشر اين في قلوب الخلق بالقاء الشر في قلوب الجن يعني من الجن والانسان. فتكون الاية في ذكر الموسوس فيه الا بذكر الموسوس. وبهذا نكون - [02:53:51](#)

قد فرغنا بحمد الله من الكتاب وكان مقدرا لهما الله عز وجل ختمه في مجلس واحد الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى اي كتاب الاربعين النووية بعد صلاة العشاء وسنزيدكم درسا - [02:54:19](#)

بالرابعة والنصف تقريبا لأن يوم السبت القادم يوم ماشي عاشوراء فان شاء الله تعالى في السبت القادم سيكون في هذا المسجد مجلس لاماء الحديث المسلسل بعاشوراء. الساعة الرابعة والنصف تقريبا وربما - [02:54:39](#)

ذكرنا قبلها قليلا او تأخينا لكن الاصل ان يكون في الساعة الرابعة والنصف هذا المجلس يحتاج الى نصف ساعة ان شاء الله تعالى العشاء ان شاء الله تعالى اربعين نووية ونجهد ان نبكر بختتم بقية الكتب قبل وفود وقت اختباراتكم النهائية في الجامعات -

[02:55:00](#)

[02:55:20](#) -